

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: وسائل الاعلام والمجتمع

الموسومة بـ:

واقع اللغة العربية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي - فيسبوك أنموذجا -

دراسة ميدانية على عينة تلاميذ الطور النهائي بثانوية لحلاف ولاية غليزان



مقدمة ومناقشة علنا من طرف الطالبان:

عيشور مليكة

عدالة جهيدة

أمام لجنة المناقشة

اسم الاستاذ ولقبه	الرتبة	الجامعة المنتسب اليها	صفته
د. صالح فلاق شوبرة	أستاذ محاضر - أ -	جامعة مستغانم	رئيسا
د. بوعمامة العربي	أستاذ محاضر - أ -	جامعة مستغانم	مؤطرا ومقررا
أ. بعلي محمد سعيد	أستاذ محاضر - ب -	جامعة مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية: 2017 - 2018

الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

" وقد كرمنا بني آدم و حملناهم في البر و البحر و رزقناهم من الطيبات و فضلناهم على

كثير ممن خلقنا تفضيلا "

سورة الاسراء الاية 70 .

اللهم انا نسألك خير المسألة و خير الدعاء و خير العلم و خير الثواب و خير الحياة و خير

الممات

اللهم لا تدعنا نصاب بالغرور اذا نجحنا و لا نصاب باليأس اذا فشلنا بل ذكرنا بأن الفشل

هو التجارب التي تسبق النجاح و الحمد الله الذي بمشيئته أتممنا هذا العمل المتواضع

كلمة شكر

الحمد لله الذي هدانا الى نور العلم و ما وفقنا به لانجاز هذه المذكرة

و الذي لم نكن لنحققه لولادعوته

فلك الشكر و الحمد

نتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ المحترم بوعمامة العربي الذي أشرف على المذكرة

و قدم لنا أحسن توجيه

الى جميع أساتذة علوم الاعلام والاتصال

و الى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد من انجاز المذكرة

الى كل من حملهم قلبنا و نسيهم قلمنا

اهداء

الى من قال فيهما الله عز وجل

"وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه و بالوالدين احسانا"

أهدي ثمرة جهدي الى من يهز بذكرها كياني الى التي لم ولن ينتهي عطاؤها الى بسمه الدنيا

ومنيرة الحياة أُمي الغالية أطال الله في عمرها وأمدّها مزيدا من الصحة و العافية

الى من زرع أسمى المبادئ و الأخلاق في نفسي الصدر الحنون الذي لم يبخل علي بعطاءه

دون مقابل ، الى من كافح في تعليمي ، الى من عبد لي الطريق لأصل الى ما انا عليه

الآن ،والدي العزيز حفظه الله ورعاه.

الى من جمعنا رحم واحد ونشأنا في حنان واحد الى اخواتي الذين ساعدوني كثيرا أخي

خليفة و ابن خطاب وحبیب و ابراهيم والى قرة عيني أختي العزيزة هنية .

والى كتاكيت أبناء اخوتي : اسلام ، عبد الصمد , داود عبد الودود ، اياد .

والى كل من يقف أمام كرمهم و صبرهم علينا ممتنا وخجلا أستاذي الكريم : بوعمامة العربي

وكل أساتذتي الكرام الذين سنادوني في مشواري الأكاديمي .

والى كل ذي صلة رحم ، الى من أفخر ب صداقتهم ، بختة ،عالية ، دليلة ، جهيدة ،و الى
كل طلبة ماستر علوم الاعلام و الاتصال و الى كل من وسعهم قلبي و نسيهم قلمي .

ملیكة

اهداء

الى من قال الله تعالى فيهما : " و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما

ربياني صغيرا"

الى من حملتني وهنا على وهن الى رمز الوفاء و العطاء الى التي جعلت يوم ناجحي يوما

الى نجاحها الى التي تجف الأقلام عن وصف جميلها الى من جعل الجنة تحت أقدامها

أمي الحبيبة .

الى روعي أبي الطاهرة أسكنه الله فسيح جناته أبي العزيز .

الى من ترعرعت وكبرت بيهم اخواتي : عزيز ، حسين ، وأختي حليلة وبناتها .

الى عمتي العزيزة التي كانت لي السند المتين في الحياة .

الى من تقاسمت معها أعباء المشوار الدراسي و كانت نعمة الصديقة مليكة .

الى من أحببتهم وأحبوني الى صديقاتي اللواتي جمعني بهن مشواري الدراسي : رشيدة ، زهرة

، حياة ، فاطمة .

وكل طلبة و سائل الاعلام والمجتمع.

و الى كل من يحملهم قلبي ولم يذكرهم قلبي .

ملخص

تهدف الدراسة الى الكشف عن أثر استخدام شبكات التواصل على اللغة العربية ، من خلال دراسة عينة من تلاميذ الطور النهائي بثنائية لحلاف بولاية غليزان بحيث اخترنا 80 مفردة لاجراء الدراسة و تم اختيارهم بطريقة قصدية بحيث تم أنتقاء فقط مستخدمي موقع الفيس بوك بشكل قصدي ولقد تم اعتماد أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين ، حيث تم تقسيم الاستمارة الى ثلاث محاور ، المحور الاول أهمية شبكات التواصل الاجتماعي ،المحور الثاني حول أهمية اللغة العربية في التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، أما المحور الثالث حول تأثير استخدام موقع الفيس بوك على اللغة العربية ، بحث ألفت الاستمارة من 21 سؤالا قد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

. يستخدم أغلب أفراد العينة موقع الفيس بوك على غرار المواقع الأخرى بدافع التواصل مع الأهل و الأصدقاء الى جانب البحث العلمي ، وقد بينت النتائج أن استخدام موقع الفيس بوك قد أثر على اللغة العربية بحيث وفرن التكنولوجيا الجديدة لغات أخرى لتواصل عبر موقع الفيس بوك مما أدى الى تراجع استعمال اللغة العربية و ادخال متغيرات .

. كما أسفرت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يستعملون لغة الرموز و الأرقام بدلا من اللغة العربية .

01.....	الدعاء
.02.....	كلمة شكر
03.....	اهداء
.04.....	ملخص
05.....	الفهرس
12.....	فهرس الجداول
17.....	مقدمة
22.....	الجانف المنهجي
23.....	اشكالية الدراسة
25.....	فرضيات الدراسة
26.....	أهمية الدراسة
26.....	أهداف الدراسة
27.....	أسباب الدراسة

29.....	تحديد المفاهيم والمصطلحات
35.....	منهج الدراسة
36.....	مجتمع وعينة الدراسة
39.....	مجالات الدراسة
40.....	الدراسات السابقة
46.....	الخلفية النظرية
49.....	الجانب النظري
50.....	الفصل الأول: اللغة والتواصل الاجتماعي
51.....	المبحث الأول: شاة وتطور اللغة
52.....	تمهيد
53.....	1. ماهية اللغة
54.....	2. نشأة وتطور اللغة
55.....	المبحث الثاني: الفروع اللغوية وعائلاتها
56.....	المبحث الثالث: خصائص ووظائف اللغة

1. خصائص اللغة.....	58
2. وظائف اللغة	59
المبحث الرابع: أساليب التواصل اللغوي والاجتماعي	60
1 . التواصل اللغوي و الاجتماعي	62
2 . أساليب التواصل الاجتماعي.....	63
خلاصة.....	65
الفصل الثاني :مدخل الى مواقع التواصل الاجتماعي	66
المبحث الأول :نشأة مواقع التواصل الاجتماعي	67
تمهيد.....	68
1 . تعريف مواقع التواصل الاجتماعي	69
2 . نشأة مواقع التواصل الاجتماعي	70
المبحث الثاني :خصائص وأشكال مواقع التواصل الاجتماعي	71
1 أشكال مواقع التواصل الاجتماعي	72
2 . مواقع التواصل الاجتماعي	78
المبحث الثالث : مدخل الى موقع الفيس بوك.....	80

1. ماهية موقع الفيس بوك.....	81
2. نشأة موقع الفيس بوك.....	81
. أليات التواصل عبر موقع الفيس بوك.....	82
.....خلاصة	84
.....الفصل الثالث : اللغة العربية والفيس بوك.....	85
.....تمهيد	86
.....المبحث الأول :التأثيرات الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي.....	87
.....المبحث الثاني : اللغة العربية تنزف على منصات التواصل الاجتماعي..	88
.....المبحث الثالث : دعوات للنهوض بلغة المتواصلين.....	89
.....خلاصة	92
.....الجانب التطبيقي.....	93
.....عرض النتائج.....	94
.....نتائج العامة	123
.....خلاصة	127
.....التوصيات.....	128

131 خاتمة

133.....قائمة المراجع

139.....الملاحق

فهرس الجداول

1	جدول	يبين	توزيع	أفراد	العينة	حسب	
	الجنس						94.....
2	جدول	يبين	توزيع	أفراد	العينة	حسب	السن
							95.....
3	جدول	يبين	توزيع	أفراد	العينة	حسب	المستوى
	التعليمي						95.....
4	جدول	يبين	توزيع	أفراد	العينة	حسب	
	الاقامة						96.....
5	جدول	يبين	توزيع	أفراد	العينة	حسب	استخدام شبكة الأنترنت
							97.....
6	جدول	يبين	توزيع	أفراد	العينة	حسب	رأيهم عن شبكات التواصل
	الاجتماعي						98.....
7	جدول	يبين	توزيع	أفراد	العينة	حسب	الشبكات الأكثر
	استخداما						99.....

8. جدول بين توزيع أفراد العينة حسب مدة الاستخدام الفيس بوك.....100.

9. جدول بين توزيع أفراد العينة حسب صفة الاستخدام 101.....

10. جدول بين توزيع أفراد العينة حسب الفترة المفضلة لاستخدام الفيس بوك.....102.

11 . جدول بين توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام تلاميذ الطور النهائي لموقع الفيس بوك 103.

12 . جدول بين توزيع أفراد العينة حسب الخدمات المفضلة على موقع الفيس بوك.....104.

13- توزيع أفراد العينة حسب اللغة التي يستخدمونها في التواصل عبر موقع الفيس بوك.....105.

14 . جدول بين توزيع أفراد العينة حسب أهمية اللغة العربية عند تصفح موقع الفيس بوك.....106.

15 . جدول بين توزيع أفراد العينة حسب استعمال الرموز و الارقام.....107.

16 . جدول بين توزيع أفراد العينة حسب تفضيل نوع اللغة المفضلة على موقع الفيس

بوك.....108

17 . جدول بين توزيع أفراد العينة حسب استعمال الرموز و الارقام بدلا من

الحروف.....109

18 . جدول بين توزيع أفراد العينة حسب خطر الذي تحدثه اللغة الجديدة على اللغة

العربية.....111

19 . جدول بين توزيع أفراد العينة حسب اعتبار الخطر على اللغة

العربية.....113

20 . جدول بين توزيع أفراد العينة حسب صعوبات التعامل باللغة

الجديدة.....114

21 . جدول بين توزيع أفراد العينة حسب النقص الناتج عن استعمال اللغة جديدة في مادة

اللغة العربية 116

22 . جدول بين توزيع أفراد العينة حسب نقص التحصيل في هذه المادة

الامتحانات.....118

23 . جدول بين توزيع أفراد العينة حسب الاستغناء عن اللغة الجديدة

.....119

24 . جدول بين توزيع أفراد العينة حسب الرضا عن استعمال اللغة الجديدة

120.....

25 . جدول بين توزيع أفراد العينة حسب أسباب الرضا استعمال اللغة

الجديدة..... 121

مقدمة

لقد عرفت البشرية منذ فجر التاريخ عدة تطورات في جميع المجالات ، و ذلك من خلال التطور الحاصل في المعاصرة بفعل تكنولوجيا الاتصالية الحديثة و التي غيرت نواحي الحياة ، وأثرت في معظم أنشطتها حيث اقتحمت وسائل الاتصال هذه المجالات و أجبرتنا على التعامل معها كمواقع لا بد منه و على التفكير في كيفية ادماجها في أنشطتنا وأعمالنا .

ونجد أن تكنولوجيا الاتصال قد نمت و تطورت وتمكنت من المساهمة في تطوير الحضارة الانسانية و رقي الجنس البشري ، حيث أصبح الشباب يعيش عموما و تلاميذ خاصة في ظل عالم تقني ، و مجتمع افتراضي يسيطر على أكثر اهتماماتهم ، وأخذ الكثير من أوقاتهم ومن أبرز تلك الاهتمامات مواقع التواصل الاجتماعي ، التي وفرت لهم عن طريق شبكات اجتماعية على الأنترنت ، حيث كان لهذا العالم أثر كبير على اللغة العربية ، فوسائل التواصل الاجتماعي أحدثت مظهرا جديدا يمثل أهمية في تكامل عصر العولمة الذي غير الحياة بشكل عام .

ومن أهم وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة تويتر ، ماي سبيس ، الفيس بوك ، حيث ينفرد هذا الأخير بقدرات هائلة للتواصل ونقل المعلومات بسرعة فائقة ، فالشبكات الاجتماعية شبكات عالمية تخطت حدود الزمان و المكان ، فشهد العالم نوعا من التواصل قرب المسافات بين الشعوب ، و ألغى الحدود ، فتعددت الشبكات و استقطبت جمهور واسع من

المشتركين ، و أتاحت لمستخدميها الكتابة حول مواضيع محددة بلغات و بلهجات متنوعة ، فافتحت هذه الشبكات عالم اللغة العربية الفصحى .

ومن خلال هذا سيعتمد بحثنا على دراسة الأثر الذي تحدثه شبكات التواصل الاجتماعي .
الفيس بوك نموذجا على اللغة العربية و خصصنا فئة تلاميذ الطور النهائي الثانوي كعينة للدراسة ، بحيث قسمنا عملنا الى مقدمة ، جانب منهجي ، جانب نظري ، جانب تطبيقي ، خاتمة .

وفي الجانب المنهجي قمنا بتحديد اشكالية الدراسة و التساؤلات الفرعية ، وفرضياتها و أهمية الدراسة وأهدافها و أسباب اختيار الموضوع الى جانب تحديد مفاهيم الدراسة كذلك قمنا بالدراسات السابقة و مناقشتها، كما عرضنا المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من حيث المنهج و عينة الدراسة و الاداة جمع البيانات ، أما الجانب النظري فيحمل ثلاث فصول بحيث اشتمل الفصل الأول على اللغوة التواصل الاجتماعي بحيث تعرضنا فيه الى أربعة مباحث الأول حول اللغة و نشأتها و في هذا المبحث تطرقنا الى مطلبين الأول تعريف اللغة أما الثاني الى نشأة اللغة و تطورها ، أما الثاني عرضنا فيه الفروع اللغوية و عائلاتها ، أما المبحث الثالث خصائص ووظائف اللغة و تفرع هو أيضا الى مطلبين الأول خصائص اللغة و الثاني وظائفها ، أما المبحث الرابع فقد تطرقنا فيه الى أساليب التواصل اللغوي و الاجتماعي .

أما فيما يخص الفصل الثاني عنون ب مدخل الى مواقع التواصل الاجتماعي بحيث تفرع الى ثلاث ة مباحث الأول مواقع التواصل الاجتماعي و تفرعت هي أيضا الى مطلبين الأول تعريف مواقع التواصل الاجتماعي و الثاني نشأتها ، أما المبحث الثاني خصائص و أشكال مواقع التواصل الاجتماعي ، أما المبحث الثالث فقد خصصنا الحديث فيه موقع الفيس بوك بحيث قمنا بتعريف الموقع و ذكر أهم ميزاته و أليات التواصل في هذا الموقع .

أما بالنسبة للفصل الثالث الفيس بوك و اللغة العربية بحيث تطرقنا فيه الى ثلاث مباحث الأول حول أثار استخدام الفيس بوك على اللغة العربية ،أما المبحث الثاني اللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي ، أما الثالث الى دعوات للنهوض بلغة المتواصلين على مواقع التواصل الاجتماعي ، أما فيما يخص الجانب التطبيقي تطرقنا فيه الى تحليل البيانات فاعتمدنا على الجداول السيطرة في المحورين الأول و الثاني ، و الجداول المركبة في المحور الثالث ، ثم قمنا بتحليل هذه الجداول و عرض نتائجها .

الجانِب المنهجي

1 - إشكالية الدراسة :

ساعدت تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الرقمية ربط التواصل الشعوب بمختلف توجهاتها الحضارية ، حيث يشهد العالم اليوم ثورة إعلامية و اتصالية بفضل شبكات التواصل الاجتماعي و التي تعتبر من المواضيع المعاصرة في مجال العلوم الإنسانية و الاجتماعية وبالتالي فالتواصل الاجتماعي هو تلك العملية التي يتم من خلالها تبادل المعلومات والأفكار و الآراء و نقلها من شخص الى آخر ، ومن ثقافة الى أخرى ، باستخدام وسيلة أو عدة وسائل ،من خلال تفاعل الافراد مع بعضهم البعض و هذا كله من أجل فهم الرسالة وتوصيل المعنى ، ولعل الشبكات الاجتماعية كالفايس بوك و تويتر و يوتيوب وماي سبيس ،أهم التطبيقات و الاستخدامات المستعملة من طرفي مستخدمي الانترنت ،و التي هي عبارة مواقع أنشئت من أجل إقامة نوع من العلاقات الاجتماعية و الافتراضية و تكوين صداقات عبر الواب و بالاخص شبكة الفيس بوك التي يعتمد عليها كثيرا في التواصل بين الافراد والجماعات ، حيث أن الافراد يبقون على اتصال عبر شبكات الاعلام الاجتماعي ،بشكل منظم الامر الذي جعل دورها يتحول من مصدر للمعلومات و التسويق الى فضاء واسع لتغطية مجريات حياتهم اليومية من خلال تحميل الصور و الأفلام و الفيديو و كتابة الآراء و التعليقات بشكل منظم ، حيث أن معظم مستخدمي الانترنت فتحوا صفحة على احدى مواقع التواصل الاجتماعي ،حيث أن موقع الفيس بوك من أشهرها لما يؤديه من أدوار مهمة في التقريب بين الشعوب على اختلاف الثقافات و الأعراق ، حيث لم تعد اللغة حاجزا

بين تواصل المستخدمين الفيس بوك و بالاحص بعد ظهور الخليط اللغوي الذي جمع بين الرموز و الاحرف و الأرقام مشكلا لغة جديدة يراها البعض مستخدما شبكات التواصل الاجتماعي جد سهلة و سريعة ، حيث بدأت هذه اللغة عند الفئة الشبابية و ذلك مع رسائل الهاتف النقال ،حيث عرفت توسعا بعد ظهور شبكات التواصل الاجتماعي ،فقد فرضت هذه التكنولوجيا على البعض ادخال رموز وأرقام على اللغة العربية ،أصبحت هذه الأخيرة تكتب بحروف و أرقام و رموز فرنسية ،كما تم ادماج اللهجة العامية بكتابة عربية فصحي و ذلك لتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وحالاتهم النفسية برسومات و عبارات ،وهذا أدى الى كسر اللغة العربية كقيمة ثقافية و التي سنسلط الضوء عليها الضوء في دراستها في العالم الأزرق "الفيس بوك لدى تلاميذة الطور النهائي وعليه نطرح الاشكال التالي:ما مدى تأثير استخدام الفيس بوك على اللغة العربية كقيمة ثقافية لدى تلاميذة الطور النهائي الثانوي ؟

ويندرج تحت هذا الاشكال التساؤلات الفرعية التالية :

- . ما مدى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي عند تلاميذة الطور النهائي ؟
- . ما أهمية استخدام اللغة العربية في التواصل عبر موقع الفيس بوك لدى تلاميذة الطور النهائي؟

. كيف يؤثر استخدام الفيس بوك على اللغة العربية عند تلاميذة الطور النهائي ؟

2 - الفرضيات :

تحديد المشكلة تبدأ عملية صياغة الفروض و¹ المقصود بمصطلح فرض هنا هو حل مقترح للمشكلة يصوغه الباحث صياغة واضحة بحيث لا تعطي أكثر من معنى واحد يتضمن أكثر من متغير واحد وأن كان من الممكن أن يتضمن علاقة بين المتغيرين أو أكثر و يمكن اختيار مدى صحته.¹

كما أنها فرض يفترضه الباحث قبل تنفيذ إجراءات البحث²

هي الحلول الممكنة التي يفترضها الباحث للمشكلة وذلك بناء على ما تكون لديه من خلفية مقروءة أو مسموعة أو مرئية عن المشكلة قيد الدراسة³، وللإجابة عن التساؤلات دراستنا تم صياغة الفرضيات التالية:

. لشبكات التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة لدى تلاميذ الطور النهائي.

. اللغة العربية أهمية كبيرة في التواصل عبر موقع الفيس بوك لدى تلاميذ الطور النهائي.

. يؤثر استخدام الفيس بوك على اللغة العربية .

دوموري وحيد رجاء ، البحث العلمي ، أساسياته ، النظرية وممارساتها العلمية، دمشق، دار الفكر، 2000، ص ص 412 - 413¹

² خالد أحمد ، فرحان المشهداني ، مناهج البحث العلمي ، عمان ، دار الايام للنشر والتوزيع، 2013 ، ص 17 .

³ رحيم يونس ، كروا فراوي ، مقدمة في البحث العلمي ، عمان ، دراسة دجلة للنشر و التوزيع ، 2007 ، ص 41 .

3 - أهمية الدراسة:

. تأتي أهمية الدراسة من خلال محاولتنا الى الوصول الى تأثيرات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على اللغة العربية و الكشف عن مواطن القوة والضعف والتي تعكسها هذه الشبكات خاصة استخدام الفيس بوك لدى تلاميذة الطور النهائي الثانوي .

. تمكن أهمية الدراسة في كونها من الدراسات التي تناولت اللغة العربية كقيمة ثقافية في مواقع التواصل الاجتماعي ومن ابرزها الفيس بوك.

. قدرة شبكات التواصل الاجتماعي على احداث تواصل بين الأفراد و الجماعات خاصة موقع الفيس بوك الذي يتواصل به تلاميذة الطور النهائي الثانوي من خلال استعمال لغة معينة يتفاعلون حول قضية معينة أو تبادل الآراء و الحقائق .

4 - أهداف الدراسة :

تكمّن أهداف الدراسة في ما يلي :

. معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيس بوك في تشكيل اللغة العربية كقيمة ثقافية لدى تلاميذة الطور النهائي الثانوي .

. التعرف على أنواع اللغة التي يستخدمها تلاميذة الطور النهائي في التواصل عبر موقع الفيس بوك.

. التعرف على أسباب استخدام الفيس بوك من طرف تلاميذة الطور النهائي .

. التعرف على مدى الاستفادة التي يحققها تلاميذة الطور النهائي من مواقع التواصل الاجتماعي .

. الكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل الخليط اللغوي في اللغة العربية لدى تلاميذة الطور النهائي.

5 - أسباب اختيار الموضوع :

يعود سبب اختيارنا لموضوع تأثيرات استخدام منصات التواصل الاجتماعي على اللغة العربية كقيمة ثقافية لدى تلاميذة الطور النهائي الثانوي لمجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية هي :

أ - الأسباب الذاتية :

. الرغبة الشخصية في دراسة مثل هاته المواضيع كونها متداولة كثيرا في مجال علوم الاعلام والاتصال .

. ميولنا الشخصي لهذه المواضيع التي لها صلة وثيقة باللغة.

. اعتمادنا الكبير على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء تواصلنا ، مما ولد لدينا مشكل في توليد لغة عربية سليمة خلال مجالنا الدراسي و بحثنا العلمي .

. رغبتنا في الحاجة الى معرفة الأثر الذي تخلفه شبكات التواصل الاجتماعي في أوساط التلاميذ.

ب - الأسباب الموضوعية :

. معرفة مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل اللغة المستخدمة عبر هذه المواقع.

. مدى ارتباط الأفراد بمواقع التواصل الاجتماعي و التواصل من خلالها باستخدام لغة معينة.
. ارتباط هذه الظاهرة بالحياة الاجتماعية للأفراد.

. محاولة معرفة تأثيرات استخدام منصات التواصل الاجتماعي على اللغة العربية .

6 - تحديد المفاهيم و المصطلحات :

التعريف الاصطلاحي لمصطلح التأثير: تهدف وسائل الاعلام المختلفة الى التأثير على جمهورها في آرائه وعاداته و مواقفه و اتجاهاته ، لهذا نترك أثرا معيناً على افراد قد يكون إيجابيات أو سلبيات ، فنقول أثر فيه تأثيراً وترك فيه فالأثر عن تأثير المؤثر .

وتعرف الموسوعة علوم الاعلام والاتصال الأثر بأنه نتيجة الفعل الذي طهر جراء مؤثراً ،و قد يكون الأثر نفسي أو اجتماعي و يحقق أثر وسائل الاعلام من خلال تقديم الاخبار و المعلومات و الترفيه و الاقناع وتحسين الصورة الذهنية ¹.

كما أن كلمة أثر في الاعلام ترجع الى أية نتائج يمكن أن تتجم عن عمل وسائل الاتصال الجماهيري ،و الترفيه و الاقناع و تحسين الصورة الذهنية ².

تعريف الأثر اجرائياً:لهذا يمكننا أن يعتبر المواد الإعلامية التي تثبت و تداع و تنشر عبارة عن رسائل تأثير للمتلقي بغرض تغيير أو تعديل نظره مثلاً الى أفراد المجتمع أو تثبيت سلوك معين .

تعريف الاصطلاحي للاستخدام:يبود من مفهوم الاستخدام من النظرة الأولى مفهوماً وسيط المعنى غير ذي حاجة أو نشاط يتوخى ضبطه غير أن أية محاولة تستهدف ضبط المعاني

¹ عبد المالك رحمان الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت ، ط3 ، دار القيم للنشر والتوزيع ، بيروت ، 2003 ، ص 316 .

² محمد منير حجاب : المعجم الاعلامي ، ط1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 1962 ، ص 200 .

و الدلالات النظرية غامض و متنوع يحتمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ما هو تقني الداخل في التركيبة تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة ،الغموض الذي يحيط باللفظ المراد استعماله في تعيين وتقرير وتحليل مجموعة السلوكيات و المظاهر¹.

تعريف الاستخدام اجرائيا:و نقصد بالاستخدام في دراستنا هذه عملية الدخول والتصفح التي يقوم بها تلامذة الطور النهائي الثانوي في موقع الفيس بوك.

التعريف الاصطلاحي لمواقع التواصل الاجتماعي :هناك عدة تعريف لشبكات التواصل الاجتماعي حيث:

تعرفها هبة محمد خليفة : شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف و الأصدقاء كما تمكنهم أيضا من التواصل المرئي و الصوتي و تبادل الصور و غيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية فيما بينهم².

كما يعرفها الباحث "محمد عواد" في أطروحة للماجستير بأنها تركيبة اجتماعية الكترونية من أفراد و جماعات مؤسسات و تتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم العقدة node بحث يتم إيصال العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات لتشجيع فريق معين

1 أحمد عبدلي ، مستخدمو الأنترنت ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، قسم الدعوة و الاعلام ، جامعة الأمير عبد القادر ، قسنطينة ، 2002 - 2003 ، ص 64 .

2 جمال زكي و السيد ياسين ، أساليب البحث الاجتماعي ، القاهرة ، 1962 ، ص 200 .

أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية بلد ما في العالم ،وقد فصل هذه العلاقات لدرجات كبيرة أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها³.

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي اجرائيا : هي عبارة مجموعة من الشبكات المرتبطة بشبكة الأنترنت متاحة لجميع الافراد.

التعريف الاصطلاحي للغة:مجموعة من المهارات على المتعلم اتقانها ،مثل اتقان مهارات استخدام الحاسوب ،و السباحة وعزف على آلة موسيقية ،والمهارات اللغوية التي على المتعلم أن يتقنها هي :الاستماع ،و القراءة ،و الكتابة ،و التحدث ،ولكن يجيد المتعلم استخدام اللغة أداة للتخاطب لابد له من اجادة هذه المهارات مجتمعة .

فاذا قلنا انسانا ما يتقن لغة ما ،فيعني ذلك :أنه يفهم ما يسمع مما يتحدث بها ،ويفهم ما يقرأ مما هو مكتوب فيها ، و يملك القدرة على التعبير باللغة محادثة و كتابة (خاليتين من الأخطاء اللغوية والنحوية

تعريف اللغة اجرائيا:اللغة مجموعة من الرموز و الإشارات و الاماءات التي تستخدم بغرض الاتصال و التواصل.

تعريف اللغة العربية اصطلاحا:تتعدد اللغات الرسمية و العامية ،ومن بين اللغات التي يفتخر بها اللغة العربية ،و هي اللغة الرسمية لأبناء الوطن العربي ،فجميعهم يتحدثون بها ،

3 علي خليل شقرة ، الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، عمان ، الأردن ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2014 ، ص 58 .

الجانب المنهجي

وهي تتكون من 28 حرفا مكتوبا ،وتبدأ الكتابة من اليمين الى اليسار ، على عكس اللغات الأخرى التي تبدأ الكتابة بها من اليسار الى اليمين ، أو من الأعلى الى الأسفل ، كاللغة الفرنسية .

و تسمى اللغة الفرنسية بلغة الضاد نسبة الى حرف الضاد الذي تضمه اللغة العربية دون اللغات الأخرى ،وأصبح للغة العربية مكانة عند ظهور الإسلام الذي ظهر معه ما تسمى باللغة العربية الفصحى .

و أصبحت اللغة العربية الفصحى الحديثة في عصرنا الحالي هي اللغة التي تستخدم في الصحافة والمعاملات الرسمية ،وفي الكتابة ففي اللغة العربية الفصحى تنطق الكلمات حسب أصولها في اللغة العربية و حسب قواعد النحو ، وضبط الصرف ،و التشكيل في أحرف كلماتها أي أن اللغة العربية الفصحى هي الام و المرجع الذي تنتهي عنده كافة اللهجات العربية العامية المختلفة ت¹.

التعريف الاجرائي للغة العربية : هي اللغة التي يتكلم بها الوطن العربي و التي تتكون من 28 حرف وهي اللغة التي أنزل بها القرآن الكريم، يستعملها الافراد في التواصل مع بعضهم البعض سواء باللفظ المكتوب أو المنطوق.

1 اللغة العربية . (على الخط المباشر) , تمت الزيارة يوم 15 / 04 / 2018 على الساعة 17:02 متاح http://inoof_mawdoo3.com

التعريف الاصطلاحي للتلميذ: ان مصطلح التلميذ يعني المزاوّل للتعليم الابتدائي أو الاعدادي أو الثانوي.

و التلميذ ركن هام في العملية التربوية فهو مبدأها و هدفها ، كما أن العملية التربوية الحديثة تخضع لنظم التعليم واعداد المتعلمين ، ووضع المناهج و الكتب بما يلاءم مواهب التلاميذ و مستوياتهم و طرائقهم في التفكير و النشاط¹.

و يعرف التلميذ كذلك بأنه المحور الأول و الهدف الأخير من كل عمليات التربية و التعليم ، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات ، فلا بد أن هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ ، لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله ، جسمه ، روحه ، معارفه ، و اتجاهاته².

التعريف الاجرائي للتلميذ: الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية .

اما التعريف الاجرائي لتلاميذ الطور النهائي : هم الافراد الذين يتابعون في مرحلة الثانوية المقبلون على امتحان البكالوريا لنيل الشهادة و الانتقال الى مرحلة التعليم العالي .

التعريف الاصطلاحي للفيس بوك : يعد الفيس بوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت أسسه الطالب مارك زوكربيرج بجامعة هارد عام 2004 مقره في الولايات

1 محمد برعوثي .دراسة الوضع المدرسي (طلاب الثانوية)ج1 ، دراسة دراسات معمقة في علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة ، 1984 - 1985 ، ص 7 .¹

2 رابح تركي . أصول التربية والتعليم ، ط2 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999 ، ص 112 .

المتحدة الامريكية و قد استأثر يقبول و تجارب كبير ناس و خصوصا من شباب في جميع أنحاء العالم¹.

اما التعريف الاجرائي: هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية حيث يوفر لمستخدميه الاتصال والتواصل مع الافراد الذين هم في نفس الشبكة ،حيث يساعد على تكوين العلاقات بين المستخدمين و تبادل المعلومات و الأفكار و الآراء و التعليقات باستخدام لغة معينة .

1عامر ابراهيم العندلجي .الاعلام و الانترنت ، دار اليازوري العملية للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2004 ، ص

7 - منهج الدراسة :

تستوجب أي دراسة أكاديمية وضع منهج علمي حيث يمثل المنهج العلمي طريقة جماعية لاكتساب المعارف القائمة على الاستدلال وعلى إجراءات معترف بها للتحقيق في الواقع¹.

ويعرف المنهج هو مجموعة منظمة من العمليات التي تسعى الى بلوغ هدف معين².

وبما أن دراستنا تهدف الى جمع معلومات حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" على اللغة العربية كقيمة ثقافية لدى تلاميذ الطور النهائي الثانوي و تتدرج ضمن البحوث الوصفية .

فالمنهج الوصفي يمثل الأكثر قابلية للاستخدام عند دراسة المحاور الإنسانية كما يعد الأكثر استخداما في بحوث الاعلام³.

كما يعتبر المنهج الوصفي هو المنهج الذي يتناسب مع طبيعة البحث و متطلباته وذلك في جانبه المتصل بطريقة الدراسات المسحية التي أثبتت كفاءتها في دراسة مواقف الناس و اتجاهاتهم و آرائهم بشأن مختلف القضايا و الموضوعات و الظواهر التي يعيشونها في حياتهم اليومية⁴.

¹ صلاح الدين شروخ . منهجية البحث العلمي للجامعيين ، دار العلوم للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2003 ، ص 21 .
² موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصة للنشر ، 2004 ، ص 98 .
³ يوسف عبد الرؤوف ، مناهج علوم الاجتماع ، ط1 ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1994 ، ص 20 .
السيد أحمد مصطفى ، البحث الاعلامي : مفهومه ، اجراءاته ومناهجه ، ط2 ، دار الفلاح للطباعة والنشر ، 2003 ، ص 166⁴ .

واعتماد المنهج المسح الوصفي في الدراسات باعتباره أحد الاشكال الخاصة بجمع المعلومات عندما يكون مجتمع البحث واسع أو العينة كبيرة "فالمسح" قد يتراوح مداه بين المستوى القومي أو الإقليمي أو المحلي أو يقتصر على وحدات منفردة كالمدرسة أو الجامعة أو الكلية¹.

وهذا ما تطرقنا اليه في دراستنا التي تستهدف جمع بيانات خاصة بتلاميذة الطور النهائي الثانوي لمواقع التواصل الاجتماعي وأخذنا الفيس بوك كنموذج و تأثير هذا الاستخدام على اللغة العربية كقيمة ثقافية.

8 - مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث " جمع المفردات أو الأشياء التي معرفة حقائق عنها " ²و يمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في تلاميذة الطور النهائي مستخدمي موقع الفيس بوك بثانوية لحلاف غليزان .

1 عبد المجيد ابراهيم مروان ، أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ، ط1 ، مؤسسة عمان الوراق للنشر و التوزيع ، 2000 ، ص 129 .
2 حجاب محمد منير ، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية ، ط1 ، القاهرة ، الفجر و التوزيع ، 2000 ، ، ص 29 .

عينة الدراسة :

العينة هي عدة أفراد مكونة للمجتمع ،أخذت منه لتمثله ،ويتوقف صدق تمثيل العينة للمجتمع على طريقة اختيار العينة وحجمها¹.

واعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية وهي التي يختارها الباحث بطريقة معتمدة أنها تمثل مجتمع البحث ،حيث تمثلت عينة البحث في تلامذة الطور النهائي الثانوي الذين يستخدمون موقع الفيس بوك ،80 فرد وتمت عملية توزيع الاستمارات و حجمها في الفترة الممتدة من 03 الى 08 ماي 2018 و ذلك بثنائية لحلاف بولاية غليزان .

تم استرجاع 67 استمارة و 13 منها لم تسترجع.

¹ ربحي مصطفى عليان ، أساليب البحث العلمي ،دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2008 ، ص 64 .

9 - أداة الدراسة :

من الضروري اختيار أداة تتلاءم مع طبيعة وأهداف الموضوع وبما أننا نريد معرفة مدى تأثير موقع الفيس بوك على اللغة العربية كقيمة ثقافية لدى تلامذة الطور النهائي الثانوي فنقوم بقياس كمي يحدد نسبة توزيع الاتجاهات من خلال أداة الاستبيان التي تعتبر من إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم واتجاهاتهم ودوافعهم أو معتقداتهم¹.

ويعرف الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة المترتبة حول موضوع معين، ويتم وضعها في استمارة ترسل الى أشخاص المعنيين ويجري تسليمها باليد للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطة يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها².

كما يعرف الاستبيان أنه مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة، و المرتبطة بعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو أهداف، التي يسعى اليها الباحث وذلك في ضوء موضوع البحث و المشكلة التي اختاره³.

1 جودت عزت عطوت ، أساليب البحث العلمي مفاهيمه - أدواته - طرق الاحصائية ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2009 ، ص

2 محمد زيان عمر . بحوث الاعلام : الأسس و مبادئ ديوان المطبوعات الجامعية ، ط4 ، 1993 ، ص56 .

3 عامر قندلي ، البحث العلمي الكمي و النوعي ، دارالباروري للنشر و التوزيع ، الأردن ، ص288 .

صدق أداة الدراسة : للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على محكمين : الأستاذة صفاح أمال ، و الأستاذة رقاد حليلة ، ومن ثم أخذنا اقتراحاتهم ومواقفهم على أسئلة الاستمارة بعين الاعتبار و تم حذف الاسئلة التي أجمعوا على عدم وضوحها ومن ثم صياغة أسئلة الاستبيان و تقسيمها الى ثلاث محاور أساسية هي كالآتي :

السمات العامة : الجنس ، السن ،المستوى التعليمي ، مكان الإقامة.

المحور الأول : أهمية شبكات التواصل الاجتماعي ويضم 08 أسئلة (من 01 الى 08)

المحور الثاني : أهمية اللغة العربية في التواصل عبر موقع الفيس بوك و يضم 04 أسئلة (من 09 الى 12)

المحور الثالث : تأثير استخدام الفيس بوك على اللغة العربية و يضم 09 أسئلة (من 13 الى 21)

10 - مجالات الدراسة :

يتمثل المجال الزمني لهذه الدراسة ما بين شهر جانفي الى شهر ماي 2018 وتم في البداية اعداد الجانب النظري الذي امتدت فترة اعداده ثلاثة أشهر من جانفي الى مارس و خصصنا الأشهر المتبقية للجانب التطبيقي .

أما بالنسبة للاطار المكاني فكانت دراستنا بالغرب الجزائري بولاية غليزان تحديدا بمنطقة لحلاف.

أما المجال البشري لهذه الدراسة فقد تمثل في تلاميذة الطور النهائي .

11 - الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى:

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجزائري ،دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيس بوك بجامعة مستغانم ووهران (2) من اعداد بن طيفور مصطفى ،تحت اشراف الدكتور بوعمامة العربي ، سنة 2016. 2017 .

ملخص هذه الدراسة :

تسعى هذه الدراسة الى تعرف على الأهمية التي تحظى بها مواقع التواصل في الحياة اليومية لشباب ،كما تسعى الى رصد أثار استخدام شبكات الاجتماعية (الفيس بوك بالخصوص) على الهوية الثقافية من خلال التعرف على مواقع اللغة العربية و الدين الإسلامي عبر الفضاء الالكتروني من ثم الوصول مجموعة من الحلول العملية التي تهدف الى الحفاظ على هويتنا الثقافية العربية الإسلامية في زمن العولمة و قد حاولت الدراسة ،الإجابة على التساؤل العام التالي "ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على الهوية الثقافية للشباب الجامعي ؟"

وقد توصل الباحث في الأخير الى مجموعة من النتائج أبرزها :

. بينت الدراسة الامبريقية أن أغلبية الطلبة الجامعيون يستخدمون مزيج من اللهجات المحلية

و العربية الفصحى إضافة الى اللغات الأجنبية أثناء تفاعلهم في الموقع بنسبة (57 %)

. أظهرت بيانات الدراسة الميدانية أن أغلبية أفراد العينة يقبلون على استخدام الاختصارات

أثناء الدردشة كما يملون الى تعويض حروف اللغة العربية بالأرقام ، إضافة الى الدردشة

بلغة عربية ، لكن بحروف لاتينية ، ما ساهم في ظهور لغة جديدة ، وقاموس لغوي شبابي

جديد.

. بينت الدراسة ما نسبته (44 %) يعترفون بتقشي ظاهرة تهنة الأقارب عبر الموقع في

مختلف مناسبات و الأعياد بما يوحي بإمكانية حدوث قطيعة الرحم و اضعاف نسيج

العلاقات.

. كما برز لنا من خلال الدراسة التطبيقية أن موقع الفيس بوك يسهم في غرس مجموعة من

القيم الدينية كالأمر بالمعروف و نهي المنكر ، التواضع ، العمل التطوعي ، والمحافظة على

نظافة المحيط ،

وقد تناولت هذه الدراسة الكلمات المفتاحية : أثر ، مواقع التواصل الاجتماعي ، الهوية ، الثقافة.

الدراسة الثانية :

أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي . الفيس بوك نموذجا . على الممارسة اللغوية لدى

طلبة جامعتي أحمد بن بلة و محمد بن أحمد بولاية وهران . أطروحة لنيل درجة دكتوراه الطور

الثالث في علوم الاعلام والاتصال ،من اعداد رقاد حليلة ،تحت اشراف الدكتور :العربي
بوعمامة سنة 2016. 2017 .

ملخص هذه الدراسة :

انطلاقا من فكرة أننا نعيش حالة من الغرقة العولمة محدودة الابعاد ،نحو ارتسام لملاحج
جديدة في السلوك الإنساني ،حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على الاثار التي أحدثتها
مواقع التواصل الاجتماعي . الفيس بوك نموذجا . على مستوى الاتصال الإنساني و بالتحديد
على اللغة باعتبارها من ركائز العملية الاتصالية ،حيث سطرنا مجموعة من الأهداف أهمها
معرفة طبيعة الأنماط اللغوية التي يستخدمها الشباب الجزائري على مستوى الشبكات
الاجتماعية في مقدمتها الفيس بوك ،ودرجة تحقيقها للفهم في التواصل ،وعرض التحولات
الحاصلة على مستوى الممارسات اللغوية داخل هذا الفضاء الرقمي ذلك أن نمو أي لغة
مرهون بازدهار العلوم والتقانة ،حيث لخصنا إشكالية البحث في السؤال التالي "ما أثر
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي . الفيس بوك على الممارسة اللغوية لدى طلبة جامعتي
أحمد بن بلة و محمد بن أحمد ؟"الذين تمت المعاينة بصفة غير احتمالية قصدية لمفردات
البحث ، واعتمدنا في الإجابة عن هذه الإشكالية على المنهج المسحي الوصفي لتحديد
خصائص وطبيعة اللغة التي يتناولها الطلبة على الفيس بوك ،و إيجاد تفسير يشخص أو
يشخص أو يكشف واقعها أو جانبا من ذلك الواقع ، حيث حددنا كل من الملاحظة البسيطة .

غير المشاركة . و استمارة الاستبيان أداتين رئيسيتين قصد جمع المعطيات ،وتوصلنا الى ما يلي:

. قام الطلبة المستخدمين لشبكة الفيس بوك بإدخال كلمات مختزلة ومواكبة منهم لحركة العصر في الاختصار والسرعة ،حيث يعتمدون بصفة كبيرة على اللغة الهجينة الي تمزج بين كل اللغات و تفتح مجالا أكبر لاستخدام الايقونات و الاختصارات في غرفة المحادثة ، و التعليقات أيضا ، و التي تسمح بفك القيود الصرفية و النحوية للغات لتصبح بذلك فضاء للتعبير بكل حرية رغم نقص الأداء اللغوي ، كما يرون في استخدام اللغات الأجنبية مظهرا من مظاهر العصرية على عكس اللغة العربية (وقد تناولت هذه الدراسة المفاهيم التالية : الأثر ،الاستخدام ، اللغة ،الفيس بوك ،الممارسات اللغوية الشباب.)

الدراسة الثالثة :

مذكرة دكتورة بعنوان "مواقع شبكات التواصل الاجتماعي والقيم : العلاقة بين الواقعي و الافتراضي . دراسة استطلاعية على عينة من الطلبة الجزائريينالمستخدمين لموقع الفيس بوك . من اعداد هالة دغمان تحت اشراف الدكتور السعيد بومعزة . 2016.2017 بجامعة الجزائر 3 قسم الاتصال تخصص :دراسات الجمهور .

ملخص هذه الدراسة :

تسعى هذه الدراسة الى الكشف عن أثر استخدام موقع الفيس بوك على المنظومة القيمية للطلبة من خلال دراسة عينة من الشباب الجامعي المستخدمين لموقع الفيس بوك في الجزائر ، بجامعة باجي مختار عنابة ، وقد اعتمدنا على المنهج المسحي ، و استخدمنا كل من استمارة الاستبيان ودليل المقابلة و الملاحظة ، كأدوات لجمع البيانات من المبحوثين ، و تم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية spss الإصدار رقم 21 ،وقد توصلت الدراسة الى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدامات الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك على ابتعادهم عن قيمهم ،كما توصلنا الى مجموعة من النتائج أهمها :

أن موقع الفيس بوك بعد بمثابة فضاء افتراضي يفتح للأفراد مجالا للتواصل ، و تكوين علاقات اجتماعية مع العديد من المستخدمين ، و بالتالي فاستخدامات الموقع تتمحور بالدرجة الأولى على التواصل بين مشتركيه .

حيث تناولت الكلمات المفتاحية التالية :القيم ، الشباب الجامعي ، الوسائط الجديدة ، مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ، موقع الفيس بوك ، الأثر ، الاستخدام .

التشابه و الاختلاف بين دراستنا و هذه الدراسات :

قبل قيام أي باحث ببحث علمي يلجأ الى مجموعة من الدراسات التي سبقته و التي تقترب من هذا الموضوع ،فكل دراسة هي امتداد لدراسات أخرى لباحثين آخرين ،حيث أن التغيرات التي يشهدها العالم في شتى المجالات الحياة اليومية يجعل دراسة كل باحث تختلف عن دراسة باحث آخر ،و دراستنا تتقاطع مع العديد من الموضوعات الأخرى وفي الوقت نفسه تختلف عنها في بعض العناصر ،ويمكن أن نجل أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة التي بين أيدينا و بين الدراسات السابقة التي تناولناها سابقا في ما يلي :

أولا: أوجه التشابه

النقت دراستنا مع **الدراسة الأولى والثانية** في دونهما درستا تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة ،اما **الدراسة الثالثة** تشابهت مع دراستنا في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيس بوك.

ثانيا : أوجه الاختلاف .

اختلفت **الدراسة الأولى**:عن دراستنا كونها درست تأثير استخدام موقع الفيس بوك على الهوية الثقافية بما فيها اللغة العربية والدين و القيم ،لكن نحن في دراستنا ركزنا على تأثير استخدام موقع الفيس بوك على اللغة .

أما الدراسة الثانية: اختلفت عن دراستنا كونها درست تأثير استخدام موقع اليس بوك علي الممارسة اللغوية دون تخصيص ، لكن نحن ركزنا على تأثير اللغة العربية في موقع الفيس بوك.

أما الدراسة الثالثة : تختلف عن دراستنا كونها ركزت على القيم و السلوكات الشبابية .

12 - الخلفية النظرية:

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على نظرية الاستخدامات و الاشباع كخلفية نظرية ، حيث نجد لكل باحث مدخل يعتمد عليه في مسار بحثه ويستطيع من خلاله تغيير النتائج و ت معطياته وبما أن بحثنا يتمحور حول تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية عند تلاميذة الطور النهائي الثانوي "الفيس بوك نموذجاً "

أولاً : نشأة النظرية

ظهرت هذه النظرية لأول مرة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري لمؤلفه "الياهوكاتر" و " جي بلومر" عام 1974 و كانت الفكرة الأساسية للكتاب حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الاعلام ومحتواها من جانب ودوافع الفرد من التعرض اليها من جانب آخر .

و تقوم تلك النظرية أن جراء مهما من استخدام الناس لوسائل الاعلام موجه لتحقيق أهداف

ثانياً: أهداف نظرية الاستخدام و الاشباع .

تسعى نظرية الاستخدام و الاشباع من خلال الفروض السابقة الى تحقيق الأهداف التالية :

. الكشف عن كيفية استخدام الافراد لوسائل الاعلام.

. الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة .

. الفهم العميق لعملية الاتصال من خلال النتائج التي يتم التوصل اليها .

. الكشف عن الاشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد الى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل

الاتصال و الاشباعات المختلفة من وراء هذا الاستخدام .

. الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام و أنماط التعرض لوسائل الاتصال و

الاشباعات الناتجة عن ذلك.

. معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل و

إشباعها¹.

ثالثا :فروض النظرية .

يرى كارتز وزملاؤه أن منظور الاستخدامات و الاشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق

ثلاثة أهداف رئيسية و تتضمن فروض النموذج ما يلي :

1 سامية أبونصر . الصحافة الالكترونية وثورة الفايبر بوك ، ط1 المكتبة المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2014 ، ص15 .

. أن أعضاء الجمهور المشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري و يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصورة تلبي توقعاتهم .

. يعتبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور و يتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية و عوامل التفاعل الاجتماعي و تنوع الحاجات باختلاف الافراد .

. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل و المضمون الذي يشبع حاجاته ، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الافراد.

. يستطيع أفراد الجمهور دائما حاجاتهم و دوافعهم و بالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات .

. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال و ليس من خلال المحتوى فقط ¹.

¹ حسن المكاوي و ليلي حسين . الاتصال و نظرياته المعاصرة ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية بيروت ، ص241 .

الجانب النظري

الفصل الأول

تمهيد:

تعد اللغة وسيلة اتصالية لتحقيق التفاعل الاجتماعي بين الفرد والآخرين في المجتمع في مواقف التفاعل الاجتماعي كالأفراح و المناسبات الاجتماعية المختلفة و بين المجموعات و المجتمعات المختلفة عبر الثقافات المختلفة بأساليب متنوعة .

1. 1 - نشأة اللغة وتطورها.

أ. تعريف اللغة: هي عبارة الرموز التي توضع فيها المعاني فانه يجدر بالمرسل الاهتمام بالأسلوب ، بحيث يكون شقيقا جذابا وواضحا ، دون أن يعني ذلك الابتذال و استعمال الالفاظ السوقية لان الحفاظ على اللغة العربية السليمة جزء من القيم التي هي الرسالة ، فمواضيع المساس بالقيم و الثقافة العربية الإسلامية لا يعود الى تقييد الجانب القيمي فحسب و انما عائد ذلك الى استخدام اللهجات العامية في اللغة و التخاطب تحت ذريعة الخلاص من قيود البلاغة القديمة¹.

حيث تعددت تعريفات اللغة عند الكثير من الباحثين و الدارسين وتعدد العلوم التي اهتمت باللغة كعلوم اللغة والدين و الفلسفة و علم النفس و التربية حيث، عرفها:

. دبوي dewy على أنها أداة اتصال وتعبير تحتوي على عدد من الكلمات بينها علاقات تركيبية تساعد على نقل الثقافة و الحضارة عبر الأجيال²

. أما تعريف بروان Brown على أنها نظام من الرموز يمكن من اصدار الرسائل و فهم رسائل الآخرين ،

. كما يعرفها مولد Muller على أنها رموز صوتية مقطعية تعبر عن الفكر.

1 نصير بوعلوي وآخرون ، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الاعلام ، منشورات مكتبة اقرأ ، قسنطينة ، الجزائر ، 2009 ، ص 86 .

2 عدنان يوسف العتوم وآخرون ، التواصل الاجتماعي ، من منظور نفسي و اجتماعي و ثقافي ، عالم الكتب ، أريد ، الأردن ، ط 1 ، 2011 ، ص ص 121 . 123 .

. كما أن اللغة مجموعة من المهارات على المتعلم إتقانها مثل الاستماع و القراءة و الكتابة¹.

. ان اللغة هي بالتأكيد الوسيلة التي نتمكن من بواسطتها تلبية تلك حاجات ، فهي مركزية لكل شيء نكونه ونتمناه².

. كما تعرف اللغة على أنها هي الوسيلة التي لا وسيلة سواها لنشأة المعرفة الإنسانية و تكوينها .

ب . نشأة وتطور اللغة : يصعب تحديد تاريخ بدأ اللغة على الرغم من أن هناك من عاد أصلها الى 3 ثلاث ملايين سنة ، و قد بدأ الاهتمام بدراسة نحو اللغة العربية و صرفها و اشتقاقها مع امتداد نفوذ هذه اللغة و احتكاكها باللغات و اللهجات الأخرى ، و أدى تلاقي اللغة العربية بالفارسية و غيرها الى بروز علم النحو ومدارسه كالكوفة و البصرة حفاظا على اللغة وبنيتها و درء للتشويه الذي عادة ما يصاحب استخدام المعجم للغة الغير ، أما دراسة اللغة علميا فقد ظهرت في بداية القرن 19 و قد ركزت هذه الدراسات على تاريخ المقارن للغات الهندية الأوروبية التي اهتمت في ذلك البحث عن المنبع المشترك للغات المتعددة وأصبحت اللغوية و الالسانية أي علم دراسة اللغة فرعاً أكاديمياً مستقلاً في القرن 19 ، و تطور أساساً مع أطروحات سو سير ferdinand de saussure في بداية القرن 20

¹ عالية صالح ، اللغو العربية ، مهارات اتصال ، دار وائل للنشر ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2009 ، ص 29 .

² هاري نهر ، الكفايات الاتصالية ، دراسات في اللغة و الاعلام ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2003 ، ص24

ثم تفرع العلم الى عدة اختصاصات كاللغويات الانثروبوجية التي نجدها في أعمال لفي سنروس cliche levi strauss و التاريخية عند فوكو و الأدبية عند Roland Barthes و السياسة ألتوسر lonis althusser و عامة فقد ركزت الدراسات اللغوية تاريخيا على مقاربتين التزامن synchronic أي أن اللغة نظام كامل في أي لحظة من الزمن و التطور diachronic أي اللغة تتطور عبر الزمن¹.

2. العائلات اللغوية و فروعها:

ان اللغات في الزمن المعاصر في تقلص و حاليا توجد 6800 لغة و 90 منها تكلمها أقل من 100000 شخصا و حوالي 357 لغة يتحدث بها أقل من 50 شخصا ، يضيف اللغويين اللغات الى 16 عائلة مختلفة ، و معظم العائلات تتضمن فئات خاصة وفروع تتشكل بدورها عددا متنوعا من اللغات و تتكون هذه العائلات من عدة فروع كالعائلة الأوروبية indo European التي تتضمن 150 لغة يتحدث بها حوالي 3 ملايين من الأشخاص في غرب آسيا و أستراليا و أمريكا الشمالية كالكردية و الفرنسية والإنجليزية و الروسية و العائلة الاورالية Uralic وتشمل 20 لغة يتحدث بها 25000000 شخصا في شمال وشرق أوروبا و شمال وغرب آسيا كالفنلندية و المجرية ، أما اللغة العربية فتنتهي الى العائلة الافريقية الاسيوية afro Asiatic التي تشمل العديد من اللغات السامية و غيرها

¹عبد الرحمان عزي ، دعوة الى فهم المصطلحات الحديثة في الاعلام و الاتصال ، الدار المتوسطة للنشر ، ط1 ، تونس ، 2011 ، ص 106 .

كالعبرية و المالطية في "مالطة" و التقريفة في "أريتريا" و البربرية في "المغرب و الجزائر" و الاورومو و السيدامو في أثيوبيا و الصومال ،و يرى اللغويين أن الذي يميز لغة عن أخرى عدة عناصر أهمها هي التركيب ولما لهذا العامل من تأثير على البنية الذهنية على حد قول شومسكي أما الأصوات و المعاني فقد تتشابه قليلا نظرا للاحتكاك التاريخي الذي حدث بين هذه اللغات .

و اللغة أداء اتصال و كلما تطورت اللغة أثر ذلك على طبيعة الاتصال في المجتمع.¹

¹ عزي عبد الرحمان ، المرجع السابق ، 7 . 10

خصائص ووظائف اللغة

1.3. خصائص ووظائف اللغة:

1. خصائص: تتعدد خصائص اللغة تبعا للنظريات و التخصصات التي تناولت اللغة و

يمكن ايجاز أهم التي أجمع عليها العلماء بالنقاط التالية :

. اللغة من أهم وسائل التواصل بين الناس.

. اللغة تنقسم الى نوعين ،لغة استقبالية تتطلب السمع والفهم ،و الأخرى تعبيرية تتطلب انتاج

اللغة المنطوقة و المكتوبة وفق قواعد تركيب اللغة و صياغتها .

. اللغة تعبير عن خبرات الانسان وتجاربه و معارفه.

. اللغة تتأثر بعوامل الوراثة وسلامة أجهزة النطق.

اللغة تتأثر بالمجتمع و البيئة التي يعيش فيها الفرد.

. اللغة تعبر عن قوة التماسك بين أفراد الامة ،وهي أحد مقوماتها .

. اللغة وسيلة تواصل بين الأجيال و نقل التراث الثقافي و الحضاري عبر الزمن .

. اللغة تحمل ضمنا معلومات و معاني عن الزمان و المكان .

. اللغة قابلة للإبداع ، كما هو الحال في الكتابات الأدبية و الفنية و الشعرية .

اللغة مركبة لأنها تتطوّر من الحرف الى الكلمة ثم الجملة .

. اللغة محكومة بقواعد و قوانين تفرضها قواعد اللغة في المجتمع الذي تنتمي اليه.

. اللغة قابلة للتغيير و التطور¹ .

2. وظائف اللغة: يكاد معظم الناس أن يكونوا قادرين على تحديد وظائف اللغة كونها

ليست بغريبة على أحد و لأننا فعليا نستخدم اللغة لتحقيق أهداف و غايات عديدة ،حيث

أشارهااليدي Halliday واليس وهنت Allis and hunt الى مجموعة من الوظائف التي

يمكن تحديدها للغة وهي :

الوظيفة التنظيمية: اللغة وسيلة لتنظيم علاقة الفرد بالآخرين و المجتمع من خلال الطلب و

الامر و الإذعان ، و اللغة لها وظيفة الفعل عندما تطلب معروف من صديقك أو تقدم أمرا

الى أحد موظفيك فيتحول الطلب أو الامر الى فعل .

الوظيفة الاتصالية : وتتمثل اللغة بكونها أهم وسائل الاتصال بين البشر بجانب وسائل

الاتصال الأخرى كالرموز و الإشارات و اللغة غير اللفظية .

الوظيفة التفاعلية الاجتماعية : اللغة وسيلة التفاعل الاجتماعي بين الفرد و الآخرين في

المجتمع في مواقف التفاعل الاجتماعي كالأفراح و المناسبات الاجتماعية المختلفة.

¹ عدنان يوسف العتوم آخرون ، مرجع سابق ، ص ص 123 . 124 .

الوظيفة الشخصية و الوجدانية: يعتبر الفرد من خلال اللغة عن اتجاهاته و قيمه و معتقدته و رغباته و انفعالاته . وهي بذلك تسمح للفرد أن يكون هويته الشخصية نتيجة التغذية الراجعة من هذا التعبير حيث يتاح للفرد أن يعبر و يستقبل وجهات نظر الآخرين.

الوظيفة الاستكشافية التعليمية : تستخدم اللغة وسيلة لاستكشاف البيئة المحيطة بالفرد و يستقبل ما يريد المعلومات ،فيتعلم ما يريد و يهمل ما لا يريد .

الوظيفة التخيلية : تزود اللغة الفرد بقابلية استخدامها لأغراض الترفيه و الغناء و صياغة الشعر و النصر ، واطلاق النكت ،فاللغة إبداعية وتسمح باستخدام الخيال للتعبير عنها والاستفادة منها كيفما يشاء الفرد.

الوظيفة الإخبارية :للغة وظيفة إخبارية يستطيع الفرد من خلالها نقل ما يريد من من معلومات الى أصدقائه أو مجتمعه أو الى العالم أجمع ، و خصوصا مع توفر وسائل الاتصال و خدمات مواقع الانترنت في أيامنا هذه.

الوظيفة الرمزية : تسمح اللغة باستخدامها بطريقة رمزية للدلالة على الأشياء و المفاهيم المجردة في البيئة الاجتماعية التي نعيش فيها¹.

¹ عدنان يوسف العنوم وآخرون ، مرجع سابق ، 126 .

اساليب التواصل اللغوي والاجتماعي

1.4 . أساليب التواصل الاجتماعي واللغوي:

1. التواصل الاجتماعي و اللغوي :

أ. التواصل : يعني استمرار العلاقة بين طرفي العلاقة بين المشاركين فيها².

كما عرفه الدكتور عمر نصر الله "بأنه علاقة بين فردين على الأقل كل منهما يمثل دات نشيط"³.

. حيث يقسم العديد من الباحثين الاتصال في مجال التواصل الاجتماعي الى نوعين :

أ. التواصل اللغوي verbal communication

ب . التواصل غير اللغوي non verbal communication

ويتضح من هذا التقسيم بأنه يتخذ اللغة أساسا. وفي هذا الصدد تؤكد الدراسات العلمية في مجال التواصل بأن نجاح الفرد في كل ما يقوم به من وظائف وما يشغله من مهن وما يؤديه من أدوار متنوعة في المجتمع ، وانما يتوقف الى حد كبير على مهارات هذين النوعين من الاتصال و تأتي في مقدمة هذه المهارات ما يلي :

. مهارات التحدث مع الآخرين.

. مهارات الاستماع.

² عصام سليمان موسى ، مدخل في الاتصال الجماهيري ، مكتبة الكتابي ،أريد ، ط1 ، 1998 ، ص22 .
³محمود حسن اسماعيل ، مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير ، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2003 ، ص30.

. مهارات الاقناع¹.

2. أساليب التواصل الاجتماعي:

يتخذ الناس في تواصلهم فيما بينهم أساليب مختلفة من هذه الأساليب يميز شخصيتنا في المواقف التي نتواصل فيها ، حيث أن الموقف الاتصالي يملي علينا أحيانا أسلوبا معيناً من أساليب التواصل مع الآخرين ، حيث تقتزن هذه الأساليب بشخصية الافراد التي تميزهم عن غيرهم من الافراد، فمثلاً بمجرد ذكر اسم ذاك الشخص أمام الآخرين يتداعى لهم أسلوبه الذي يميزه عن غيره ، فنقول هل نقصد فلانا العدوانى وذلك لان أسلوبه في التواصل يقوم على الخشونة و الفظاظة أو نقصد فلانا اللوام أو فلانا اللين ، وذلك من الأساليب التي تميز الافراد في تواصلهم مع بعضهم البعض ، حيث يمتاز كل أسلوب من أساليب التواصل بخصائص معينة ، اما يقربهم من الآخرين وتمتين العلاقات ، واما أن يعمل على نفورهم وابعادهم وتقطيع شبكات الود الاجتماعى بهم ، حيث تتقضي العلاقات الناجحة بين الناس على اختيار الأسلوب الذي يعمل على تقوية العلاقات و تعزيزها ومن أهم الأساليب التي تعمل على تقوية هذه العلاقات هي : كيف يتواصل الناس؟

. التواصل العدوانى.

1 حلمي خضري ساري ، التواصل الاجتماعى ، الأبعاد و المبادئ و المهارات ، دار كنوز المعرفة العلمية ، الأردن ،

عمان ، ط1 صص 315. 316

. التواصل اللين .

. التواصل العقلاني .

. التواصل الملتوي .

. التواصل الحاسم¹ .

¹ حلمي حضري ساري ،ص ص 315 . 316 .

خلاصة

تعتبر اللغة قدرة فطرية يشترك فيها جميع أفراد الجنس البشري ،قد تكون مرتبطة بالعوامل البيولوجية و الطبيعية و قد تنوعت حسب فروعها وعائلتها اللغوية و تطور عبر الزمن من لغة الاشارات و الرموز الى كلمات و جمل بسيطة ومركبة وهي وسيلة تستطيع أن تحكم الجماعات و المجتمعات و الشعوب ، وتعددت ووظائفها و أهميتها لدى الأفراد و المجتمعات.

الفصل الثاني

تمهيد:

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجيا والتي غزت جميع المجالات أو بما يعرف بعصر الانترنت الذي بلغ تطورات هائلة في مجال الاتصال خاصة مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت اليوم تفرض وجودها على حياتنا وذلك لما تتميز به من خصائص.

2. 1. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي: يعرف موقع إجابات المواقع الاجتماعية على الانترنت بأنها عبارة عن تجمعات لأشخاص من خلال مجموعات محددة ، والتي يستطيع المرء أن يشبها بتجمعات قروية أو ريفية مشتركة في صفات أساسية ، تهتم الشبكات الاجتماعية على الانترنت بالأشخاص الذين يشتركون في صفات متميزة (كأماكن عمل ،مدارس جامعات ،كليات بعينها ،أو أي مجموعة موحدة الاهتمام)،وهؤلاء الأشخاص متوفرون بكثرة على شبكة الانترنت ،الذين يتطلعون للقاء أشخاص جدد حتى يتكاتفوا ويتعارفون¹.

¹ ماهي مواقع التواصل الاجتماعي.(على الخط المباشر)،تمت الزيارة يوم 2018/02/12 inoof _ google ;social networkin http : //

2. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي : عند الحديث عن مواقع التواصل الاجتماعي يجدر

بنا الإشارة الى مراحل نشأة هذه الاخيرة والتي تتمثل في مرحلتين أساسيتين هما:

أ . **المرحلة الأولى :** هي مرحلة الجيل الأول للويب يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية¹، وقد شهدت هذه المرحلة ظهور مواقع متعددة من أشهرها "cyworled 1999" و"live journal"، حيث ركزت هذه الشبكات الاجتماعية في بدايتها على خدمة الرسائل القصيرة و الخاصة بالأصدقاء لكنها لم تستمر طويلا.

ب . **المرحلة الثانية :** وهي مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية و يمكن التأريخ لهذه المرحلة بالمرحلة الثانية للويب و قد ارتبطت بتطور خدمات الشبكة حيث انطلق موقع التواصل الاجتماعي "frienlster" و تم تصميمه ليكون وسيلة لتعارف و الصداقات بين مختلف الفئات و في عام 2003 ظهر موقع "my space" و هو أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة وأكثرها شهرة، كما ظهر موقع "LinkedIn" و الذي وصل عدد مستخدميها 205 مليون مشترك ، ثم "Facebook" ، حيث انطلق رسميا في فبراير 2004².

1 وليد رشارد زكي ، نظرية الشبكات الاجتماعية من الايولوجيا الى قضايا استراتيجية ، المركز العربي ، لبحاث الفضاء الالكتروني ، 2012 ص5

2 وحيد قدورة الاتصال العالمي و الوصول الحر للمعلومة العلمية ، الباحثون و المكاتب الجامعة العربية، تونس المنطقة العربية للترفيه و الثقافة والعلوم،

أشكال وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي

2.2. أشكال وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

1. أشكال مواقع التواصل الاجتماعي.: منذ الظهور الأول لمواقع الشبكات الاجتماعية

تعددت و تنوعت بين شبكات شخصية و عامة تطمح لتحقيق أهداف محددة ،ومنذ بداياتها اختلفت المواقع التي تنصدر القائمة بين سنة و أخرى ، ومن بين أبرز هذه الشبكات نجد:

أ - الفيس بوك face book :

يعتبر الفيس بوك واحد من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعي فقط وانما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل ما يشاء بواسطتها .

تم انشائه في فبراير عام 2004 من قبل "مارك زوكزبرغ" وذلك في جامعة هارفارد و قد كان هذا الموقع في بدايته متاحا فقط لطلاب جامعة هارفارد ثم فتح لطلبة الجامعات والثانويات و أخيرا تم فتحه لأي شخص يرغب في فتح حساب ، و لان يمتلك الموقع حوالي مليار مستخدم أي تقريبا كل بيت في العالم به مستخدم واحد على الأقل للفيس بوك.¹

¹ سهير عثمان .فيس بوك ، طريقة الباحثين عن العلاقات القديمة ، متاح عاى ، http://www.moheet.com,/show_files.aspxsfid

ب - موقع التويتر :

هو احدى شبكات التواصل الاجتماعي الي انتشرت في السنوات الأخيرة يسمح لمستخدميه بقراءة و ارسال تعليقات لا تتجاوز 140 حرف و هذه التعليقات تعرف باسم الغريدات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة الدخول على صفحة صاحب الرسالة و تتيح شبكة التويتر خدمة التدوين المصغر ، وحسب الاحصائيات التي نشرها موقع التويتر فأن هناك أكثر من 100 مليون مستخدم في هذا الموقع و كل يوم تتضاعف .

ج - ماي سبيس : my

هو أكبر موقع في شبكة الانترنت للتشبيك الاجتماعي للأصدقاء و ما اليهم وقت كتابة ،وهو يقدم لهم أركاناً لتقديم لمحات من حياتهم الشخصية ،ومدوناتهم و مجموعاتهم ،و صورهم و موسيقاهم و مقاطع الفيديو التي يعرضونها في الموقع ، يحتوي ماي سبيس على محرك بحث خاص بعرض نظام بريد الكتروني داخلي ، و يستطيع الناس من جميع أنحاء العالم صنع ملفات الكترونية ، و التشابك المهني ، والترويج للأعمال و المشاركة و مشاركة الاهتمامات و العثور على أصدقاء الدراسة القدامى و الاصحاب كما يمد الموقع مستخدميه مساحة للخصوصية و الاندماج الثقافي و يتجاوز ملايين الشباب مع الاعلام من خلاله ،و يعبرون عن قيمهم الشخصية و الثقافية من خلال شبكة ماي سبيس الاجتماعية .

د . المدونات :

هي يوميات شخصية على الشبكة يتم ادراجها بواسطة برامج بسيطة تسمح بطبع نص على الحاسوب و ارساله فور الاتصال بالشبكة ليظهر على صفحة الموقع تمزج عمد بين المعلومات والأفكار ، كما تترافق مع ربط بمصدر أصيل أو بمفكرة أخرى أو بمقالة ينصح بها ، كانت الي اليوميات أو يعلق عليها ، وأول مدونة من هذا الصنف ترجع الى 7 أكتوبر 1994 منسوبة الى دايف وينر مبرمج أحد البرامج الكترونية الأكثر شيوعا و مطورة ، تحت اسم منيلا.

و يعرف سليمان المدونة بأنها تطبيق من تطبيقات الانترنت يعمل من خلال نظام إدارة المحتوى ،في أبسط صوره عبارة عن صفحة على شبكة الانترنت تظهر عليها تدوينات مؤرخة و مرتبة ترتيبا تصاعديا ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة ،كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المدخلات القديمة ،و يكون لكل مدخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكن القارئ الرجوع الى التدوينة معينة ، كما يتضمن ثبات الروابط و يتحول دون تحليل.

موقع اليوتيوب :

هو أحد أشهر المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت وعنوانه www.YouTube وتقوم فكرة الموقع على إمكانية ارفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الانترنت دون تكلفة مالية ، فمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من ارفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم ، كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار

جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة ، فضلا عن تقييم ملف الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدم الموقع طبقا لتضيق أليكسا العالمي فان موقع يوتيوب يأتي في المركز الثالث أكثر المواقع العالمية مشاهدة بعد كل من ياهو ، وجوجل ¹.

موقع flicker :يعتبر نموذجا لواحدة من أهم تطبيقات صحافة الجمهور في بعدها المتمثل في توزيع الصور ، وقد أسهم الموقع في مناسبات مختلفة في أن يكون بديلا حيا لوكالات الانباء مثلما حدث أيام تفجيرات قطارات الانفاق في لندن وفي أحداث تسونامي ، فهو موقع لمشاركة الصور ، وحفظها و تنظيمها ، وهو أيضا جمعية لهواة التصوير على الانترنت بالإضافة الى كونه موقعا مشهورا للتشارك في الصور الشخصية يتم استخدام الموقع من المدونين من خلال إعادة استخدام الصور الموجودة فيه ،أخذ الموقع شهرته من خلال ابتكاراته كإضافة التعليقات من الزبائن وكلمات المفاتيح ²

¹نسرين حسونة ، الاعلام الجديد (المفهوم و الوسائل و الخصائص)، شبكة الألوكة الرياض ، ص 170 .

² عبد الحليم موسى يعقوب . الاعلام الجديد ، ط1 ،دار العالمية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2011 ، ص188 .

الويكي wiki :

هي عبارة عن مواقع ويب تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات و تعديل الموجود منها حيث تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية ، أشهر هذه المواقع ، موقع Wikipedia وهو الموسوعة الي تضم ملايين المقالات بمعظم لغات العالم .

وكلمة الويكي :بلغة الشعب وأي الأصليين تعني بسرعة ، أما بلغة التكنولوجيا نوع بسيطة من قواعد البيانات التي تعمل في شبكة الانترنت و في عام 1995 قام كل من وارد كنغهام و بوليوف بإنشاء أول موقع ويكي وهو wikiwib والذي شكل مجتمعا متعاوننا مفتوحا للجميع ، حيث يمكن لأي شخص أن يشارك في تطوير وزيادة محتويات الموقع ، منذ ذلك الوقت و حتى اليوم ظهرت برامج ويكي و الهدف هو تبسيط علمية المشاركة و التعاون في تطوير المحتويات الى أقصى حد ممكن ¹.

البودكاست :

هي خدمة تتيح الحصول على ملفات الصوت و الفيديو من موقع معين بمجرد أن تدرج فيه دون الحاجة الى زيارته في كل مرة و تحمل المحتوى يدويا ، فالمستخدم الذي يمتلك تطبيقا

¹ نسرين حسونة ، مرجع سابق، 163 .

على جهازه كتطبيق apple tunes مثلا ، يمكنه من الاشتراك في خدمة البودكاست لأي موقع يريد بشرط أن يقدم الموقع هذه الخدمة ، ثم يقوم ال tunes بتحميل الملفات أوتوماتيكيا في حال توفرها¹.

مجتمعات المحتوى :

هي مجتمعات هي مجتمعات على شبكة تسمح بتنظيم و مشاركة أنواع معينة من المحتويات ، أشهرها المجتمعات تهتم بالصور كموقع flicker ، وحفظ الروابط book mar links و الفيديو كموقع yout ub

المنتديات :

هي عبارة عن برامج خاصة تعمل على الموقع الإعلامي أو أي مواقع أخرى ذات الطابع خاص ، أو عام على شبكة الانترنت ، حيث تسمح هذه المنتديات بعرض الأفكار و الآراء على الموقع و الرد عليها من طرف المشاركين دون قيود ، و هي واحدة من التطبيقات المشاركة و التفاعل و الاعلام البديل التي جاءت بها الشبكة ، بما يحقق للجميع سماع أصواتهم ، وهي نشاط يعود الى حوالي عام 1995 العام الذي بدأت فيه المنتديات في الظهور و تمثل مرحلة انتقالية و تطويرية².

¹ نسرين حسونة ، مرجع ، نفسه ص 165

² ماجدة عبد الفتاح الهلباوي ، الاعلام الالكترونية ، الاسكندرية ، مكتبة الوفاء القانونية ، 2004 ، ص 329 .

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي : تتميز الشبكات الاجتماعية بعدد من الخصائص التي تتميز عن بقية التطبيقات و المواقع في شبكة الانترنت و رغم تنوع هذه الشبكات من موقع الى آخر الا أنها تشترك في عدد من الخصائص نوردتها كالتالي :

1 . التعريف بالذات :

هي الخطوة الأولى من خلال انشاء صفحة معلومات شخصية ومن خلالها يعرف بنفسه من خلال النص و الصورة و الصوت و التعليقات .

2. تكوين مجتمع افتراضي :

حيث أن هذه الشبكات تسمح بمختلف صدقات مع أصدقاء يتبادلون الاهتمام و بالتالي فهي تساهم في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي¹.

3. التفاعلية :

لقد سعت مواقع الشبكات الاجتماعية منذ ظهورها الى التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية .

1 أمينة عادل سليمان و هبة محمد خليفة عبد العال : الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي و المكتبي ، بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات ومعلومات ، مصر ، 2009 ص13 .

4 . سهولة الاستخدام :

من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها لذا فان أي شخص يملك مهارات أساسية في الانترنت يمكنه خلق وتسيير موقع شبكة اجتماعية¹.

5. التوفر و الاقتصادية :

اقتصادية في الجهد و الوقت و المال ، في ظل مجانية الاشتراك و التسجيل ، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي ، و ليست ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى².

¹ وحيدة قدورة ، المرجع السابق، ص 17 .

² عدة نادية ، شبكات الاجتماعية و الاعلام الجديد ، ص 28

مدخل الى موقع الفيس بوك

مدخل الى موقع الفيس بوك : وفي هذا المبحث سنركز على موقع الفيس بوك كنموذج

في دراستنا

1. لمحة عن الفيس بوك وذلك في ما ذكرنا في السابق

2. تعريف الفيس بوك وذلك ما ذكرناه في السابق.

3. مميزات وآليات التواصل عبر موقع الفيس بوك.

أ مميزات موقع الفيس بوك: يتميز الفيس بوك بعدة مميزات أهمها :

. طبيعة المحادثة السريعة .

. يمكن لعدة أشخاص الاشتراك في المحادثة .

. توجد هناك إمكانية لتغيير هوية المشترك في كل لحظة و أيضا التجول بين الفرق ، معناه

التحدث مع أشخاص جدد ذوي أعمار مختلفة و مواضيع بحث مختلفة .

. توجد هناك إمكانية لإدخال الصوت و الصورة أثناء المحادثة.

. بالإمكان إيجاد شركاء للمحادثة في كل ساعة من ساعات النهار .

. لا يعبر استخدام هذا الموقع الاجتماعي عن نمط العلاقات الاجتماعية الطبيعية تبين

الافراد و بالرغم من وجود تفاعل و تواصل الا أنه نسبي في حدود ضيقة نظرا لأن طبيعة

الاتصال التفاعلي في هذا الشأن "غابرة" و "متميزة " تشير أغلب الدراسات الأجنبية الى أن

معظم مستخدمو هذا الموقع يلجئون الى استخدام أسماء مستعارة و تسجيل بيانات شخصية

غير حقيقية مما يؤكد زيف هوية الافراد.

. يعكس هذا البرنامج مجتمعا افتراضيا به الى حد كبير من التعبير عن الرأي قد يفوق وسائل الاعلام و الأخرى ، فهي تتسع لأراء عديدة و مختلفة خاصة فيما يتعلق برأي الجمهور العربي في التحولات الحاصلة لأن في منطقة الشرق الأوسط¹.

ب - أليات التواصل بين أعضاء الموقع.

. **التعليقات** :خاصية التعليقات بين الأصدقاء و المجموعات المنظمين اليها ،و يمكن للمستخدم أن يكتب التعليق في مساحات التعليقات و الضغط على الزر التعليق comment ، إضافة الى نشر رابط الموقع أو وضع صور ما.

. **الإشارة** : ميزة الإشارة متاحة في الصور والفيديو بحيث يمكن للمستخدم أن يلفت انتباه الأصدقاء عبر الإشارة لهم في الصور و مقاطع الفيديو المحملة عبر الفيس بوك و بالتالي سيتم ارسال تنبيهات لأي تحديث جديد.

. **الاعجاب** :تعتبر من أهم أليات التواصل بين الأصدقاء أو أعضاء المجموعة و ذلك من خلال القيام بالضغط على زر الاعجاب like لأي نص أو صورة أو مقطع فيديو يتم رفعها من قبل أحد الأصدقاء أو حتى المستخدم نفسه².

1 محمد النبوي محمد علي . ادمان الانترنت في عصر العولمة ، عمان ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2010 ، ص65 .

ماجد بوشبلي ويوسف عيدالي .ثقافة الانترنت و أثارها على الشباب ، ط1 ، اصدارات دار الثقافة و الاعلام ، الامارات العربية المتحدة، 2006 ، ص509 .

. المشاركة : هذه الميزة هي أكثر أليات التواصل استخداما و ذلك لأنها تمكن المستخدم من

مشاركة المواد المرغوبة من طرف المستخدم من صفحة الى أخرى و يعد السبب وراء

انتشار ملايين المواد الإعلامية من صور ونصوص وغيرها.

تم تطوير هذه الخدمة في موقع الفيس بوك ليتم استخدامها على نطاق واسع في المواقع

الأخرى.

. الرسائل: و هنا يتم التواصل بين الأصدقاء و أفراد المجموعات عن طريق رسائل قد تكون

مدعمة برموز و حتى صور و هذا حسب رغبة المستخدم.

خلاصة الفصل :

نستخلص مما سبق أن مواقع التواصل الاجتماعي مرت بمرحلتين أساسيتين واب 1 و واب 2 ، حيث سمحت هذه المواقع بتواصل الافراد مع بعضهم البعض عبر أنحاء العالم و أبرز هذه المواقع الفيس بوك الذي أحدث ضجة كبيرة في الأوساط الاجتماعية و ذلك لما أحدثه من تأثيرات سلبية و إيجابية فهو سلاح ذو حدين.

الفصل الثالث

تمهيد :

يشهد العالم ثورة تكنولوجيا كبيرة خاصة في مجال الاعلام والاتصال و التي نتج عنها شبكات التواصل الاجتماعي ، حيث تعد اللغة أهم وسيلة للتواصل عبر هذه المواقع و بالأخص موقع الفيس بوك حيث يستعمل المستخدم خليط من اللغات من بينها اللغة العربية و الانجليزية و لغة الارقام و الرموز و هذا التعدد في اللغات المستخدمة عبر هذه الشبكات أثر على مكانة اللغة العربية في التواصل بين هذه اللغات .

3 . 1. التأثيرات الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي.

تأثرت اللغات و منها اللغة العربية في ظل الخيار الرقمي الذي يسهم في تشكيل مستقبل اللغات، وبات الحديث يتردد بين الباحثين عن لغة دولية تتشكل من التشابه الذي يتولد بين الذهنيات و الأجيال و الثقافات و من يجد العالم نفسه أمام محاولات جادة تستهدف الاتفاق على لغة دولية تفرض نفسها على جميع الشعوب و العقول وعلى الخلفية السابقة تطرح التساؤلات حول مستقبل اللغة العربية و يشير الى موت اللغة بسبب انتشار الإنجليزية، ولكن أن اللغة العربية الفصحى لا تواجه تهديدا من انتشار اللغة الإنجليزية فقط بل يمكن القول أن انتشار العامية العربية أو اللغة الدارجة هو تهديد الأخطر أو الاتي على اللغة العربية الفصحى أيضا وقد عبر بعض الباحثين عن قلقهم فعليا من أن تواجه اللغة العربية الفصحى لغات أخرى عديدة في عصر وسائل التواصل الاجتماعي مصير اللغة اللاتينية ، حيث تبقى بصفتها لغة مكتوبة بمفرداتها و قواعدها ، لكنها تبقى في نفس الوقت خارج الاستعمال ، باعتبار أن اللغة العربية لغة تتمتع بسيادة دينية مطلقة تجعلها تعيش في المساجد و كليات الشريعة و في عيون الشعر و الادب ، حيث أن هذه اللغة لا تجد سياسة اجتماعية و سياسة تحميها ، فقط تحول المشهد اللغوي في عصر وسائل التواصل الاجتماعي الى أن تبقى اللغة العربية الفصحى سيادتها الرسمية ، في حين انتزعت اللغة العامية سلطة الممارسة الفعلية ،

بل انها تطورت وتستمد شرعيتها وقوتها تدريجيا من كثرة استخدامها في وسائل التواصل الاجتماعي و الاعلام التقليدي و نجاحها في استقطاب اللسان العربي¹.

3 . 2. اللغة العربية و منصات التواصل الاجتماعي.

برزت منصات التواصل الاجتماعي في وقت كانت اللغة العربية تواجه فيه تحديات غير مسبقة ، لتصبح تلك المنصات هي التحدي الأكبر ، بعدما كانت منحصرة في تراجع اعتماد العرب على لغتهم في العلوم و الاقتصاد و السياسة . و بسرعة منقطعة التنظير ، برزت على منصات التواصل الاجتماعي اللغة العربية مكتوبة باللهجات المحكية نادرة ، و بطريقة هجينة تارة أخرى ، أما اللغة املائيا و نحويا فهي آخر ما يهتم به نشطاء تلك المنصات ، و أمسى زيادة حرف أو نقصانه في الكلمات أمرا هامشيا .

يقول مرشد اللغة العربية في مدينة القدس ، الأستاذ راتب حمد ، "انه يفترض أن نفتخر بأننا نملك أجمل لغة ، فهي من أكثر اللغات التي تدل على المفاهيم ، لكن رواد المواقع التواصل الاجتماعي بدأوا يبتعدون عنها و ينشؤون لغة جديدة "

وأضاف حمد لـ "قدس برس" شعبنا بات يفتخر بأنه يتحدث لغة ثانية كالإنجليزية ، و هو بالأصل لا يعرف كتابة اللغة العربية بشكلها السليم ، فتحنا لدينا ازدواجية في اللغة ، حيث كان قبل حمد أن يتحدثوا بلغة أخرى سوى اللغة العربية الفصحى ، و يؤكد أن العيب الأكبر

1 جمال سند السويدي . وسائل التواصل الاجتماعي و دورها في التحولات المستقبلية الى الفيس بوك ، ط4 ، 2014 ،

يقع على المعلم الذي يدرس اللغة العربية و كذلك الاهد الدين يقومون بمهنة التعليم في المراحل الأولى من حياة الأطفال ، كما يشير أيضا أن معلم اللغة العربية يجب أن يكون مختصا لا أن يكون متخصصا في العلوم الاجتماعية و غيرها من المواد ، كما شدد على أن عدم وجود معلمي لغة العربية متخصصين في المدارس الخاصة ، أحد أسباب انتشار تلك الظاهرة على مواقع التواصل الاجتماعي¹

3 - 3 - دعوات للنهوض بلغة المتواصلين :

تتفاوت الآراء حول التأثير الذي تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية ، اذ يستخدم البعض اللغة الفصحى فيما السائد بين الشباب من يدخل مصطلحات أجنبية و أحيانا الكتابة بالهجات المحلية الأمر الذي يضعف اللغة و أمام هذه الواقع يدعو خبراء اى تحفيز الجميع و بالذات الطلبة على فتح صفحات على منصات التواصل الاجتماعي تعزز من دور اللغة العربية و تفتح المجال لهم للابداع و الابتكار و بين أستاذ اللغة العربية في الجامعة الأمريكية المفتوحة الدكتور بشار شريف ، أن واقع اللغة العربية يبني أوساط المجتمع ، و لاسيما فئة الشباب و يعد بانسا على المستويات (القراءة و الكتابة و محادثة) مرجعا ذلك الى عدة أسباب :

. فقدان الشعور لدى العديد من الشباب بأن اللغة العربية تشكل هوية له .

¹ اللغة العربية . (على الخط المباشر)تمت الزيارة يوم 2017/12/31 على 20:55 , <http://ar.extradigital.com.uk/articles/social>

. الاعتقاد بصعوبة اللغة العربية و عدم حاجتهم لها و ظنهم بعدم أهميتها في حياتهم العلمية

. أسلوب التدريس الذي ينتهجه بعض معلمي اللغة العربية و الذين يتعاملون مع الاعراب كأنه

غاية و ليس وسيلة الأمر الذي يزيد من الفجوة بين اللغة العربية والشباب .

كما تشير الدراسة أنه من الرغم من التأثير الايجابي الذي أحدثته هذه المواقع في تفجير

القراءة و الكتابة لدى المستخدم العربي أصبحنا نلاحظ الكم الكبير من الأخطاء الاملائية و

اللغوية و النحوية نيجة دخول لغة هجينة " بين العامية و الفصحى و الأيقونات و الرموز

التعبيرية ، ما يعكس عدم توفير اللغة العربية و الاعتزاز بها لدى مستخدميها.

ان أخطر ما يواجه اللغة العربية هو استخدام لغة " الأرابيتري " و التي تعني كتابة العربية

باستخدام الرموز و الحروف الانجليزية و ذلك من خلال متابعة المحتوى اللغوي الموجود

على هذه المواقع .

من اهم الحلول التي يجب وضعها للنهوض باللغة العربية في هذه المواقع ما يلي:

. اضافة منهاج دراسي يعنى بتدريس أبنائنا لغة التواصل الاجتماعي باللغة العربية ، حيث

تتمكن الأجيال الصاعدة من زيادة مخزونها اللغوي من جهة ، ومواكبة التطور من جهة

أخرى.

. التعليم الصحيح لمبادئ و قواعد اللغة العربية فى مراحل التعليمية .

. النهوض باللغة العربية وتصدي لمختلف الأخطاء التي تصيبها و ذلك من خلال الحملات و المتابعات و البرامج التي تؤكد على احترام قانون حماية اللغة العربية الذي صدر أكثر من عامين .

. عقد سلسلة من المحاضرات و الدورات التي تعنى بتصحيح مختلف الأخطاء اللغوية .
. تشجيع نوادي اللغة العربية في المدارس و تحفيز الطلبة لفتح صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تعزز هوية اللغة العربية و حث الشباب و استنهاض همهم لحماية هذه اللغة من الاستعمال السيئ لها في مواقع التواصل الاجتماعي¹.

1 دعوات للنهوض بلغة التواصلين على منصات التواصل الاجتماعي ، تمت الزيارة 10 / 01 / 2018 , [https:// www ;addustour ,com](https://www.addustour.com)

خلاصة

أصبحت شبكة الفيس بوك أهم الشبكات استخداما ، حيث يستعمل المستخدم جملة من اللغات أثناء تصفحهم لموقع الفيس بوك حيث تعتبر اللغة العربية من أهم اللغات في التواصل عبر عبر هذا الموقع الى جانب استخدام جملة من اللغات الاخرى من خلال المزج بين مختلف اللغات بدمج الارقام والرموز في التواصل حيث أصبح هذا الأمر جد طبيعي عند مستخدمي الفيس بوك وذلك لسهولة استخدامها ووضوحها بالاضافة الى حتمية السرعة المفروضة من طرف التكنولوجيا الاتصالية التي أدت الى ضرورة الاعتماد على الاختصار عند كتابة الرسائل للتواصل أو عند التعليق على أي كان من المعلومات ، و هذا تقاديا لأي ملل أو تكرار فالكثير من المصطلحات تغيرت و استبدلت بهذه الأرقام و الرموز وهذا أثر على اللغة العربية المستخدمة في التواصل عبر موقع الفيس بوك.

الجانِب التَطْبِيقِي

عرض النتائج

الجدول البسيط

البيانات العامة

الجدول رقم 01 : يبين توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس .

النسبة المئوية	التكرار	الجنس التعداد
42 %	28	الذكور
58 %	39	الاناث
100 %	67	المجموع

التعليق: بين الجدول رقم 01 توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

اذ نلاحظ أن الجنس الغالب فيه هو الاناث ، يمثل نسبة 58 % في حين نسبة الذكور 42 %

الجدول رقم 02 توزيع أفراد العينة حسب متغير السن .

الجانب التطبيقي

النسبة المئوية	التكرار	السن / التعداد
58 %	39	من 16 - 18
30 %	20	19 - 21
12 %	08	22 - 24
100 %	67	المجموع

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة تلاميذ الكور النهائي الذي تمتد أعمارهم من 16 - 18 سنة هي الكثيرة مقارنة بفئات الأخرى، ثم نلاحظ ههنا يخص الفئة العمرية الممتدة ما بين 19 - 21 هي أقل نسبة من النسبة الأولى بنسبة 30 % ثم أقل نسبة منها عند الفئة العمرية 22 - 24 التي بلغت نسبة 22%

الجدول رقم 03 : بين توزيع أفراد العينة حسب الشعبة .

النسبة المئوية	التكرار	الشعبة / التعداد

أدبي	25	37 %
علمي	42	63 %
المجموع	67	100 %

التعليق: بين الجدول أعلاه أن نسبة تلاميذ شعبة أدبي قدرت بـ 37 % و نسبة شعبة علمي قدرت بـ 63 % وهي أكبر نسبة مقارنة بالنسبة الأولى .

الجدول رقم 04 : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة .

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
حضري	21	32 %
شبه حضري	35	52 %
ريفي	11	16 %
المجموع	67	100 %

التعليق: يبين الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة من أصل اجتماعي شبه حضري بنسبة 52 % ثم يليها نسبة 32 % تمثل الافراد الدين يقيمون في المناطق الحضرية و أخيرانسبة 16 % .

الجدول رقم 05 : يبين توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت .

النسبة المئوية	التكرار	الاستخدام / التعداد
30 %	20	دائما
49 %	33	أحيانا
21 %	14	نادرا
100 %	67	المجموع

التعليق: تعد شبكة الأنترنت أهم محرك للاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث انتشر استخدامها بصورة مذهلة في السنوات الاخيرة بسبب تدفق الانترنت المذهل ، و هذا ما يتضح من خلال الجدول الأعلى أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الانترنت بصفة أحيانا بنسبة 49 % وهي أكبر نسبة مقارنة بالفئات

الآخري ، تليها نسبة 30 % من المبحوثين الذين يستخدمون الانترنت بصفة دائمة بنسبة 21 % نسبة استخدام الانترنت بصفة نادرا.

الجدول رقم 06 : يبين توزيع أفراد العينة معرفتهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	الرأي التعداد
09 %	06	مواقع تتيح التعبير الحر
13 %	09	تقنية جديدة
48 %	32	مواقع للتواصل و التعارف
30 %	20	مواقع لتبادل المعلومات و الآراء والثقافات
100 %	67	المجموع

التعليق: يبين لنا الجدول أعلاه ما نسبته 48 % من أفراد العينة أن الشبكات الاجتماعية هي مواقع للتواصل و التعارف ثم تليها ما نسبته 30 % يرونها أنها

مواقع لتبادل المعلومات و الآراء و الثقافات ، ثم 13 % يرونها تقنية جديدة من تقنيات التكنولوجيا الاعلام والاتصال ، وأدنى نسبة 9 % يرونها أنها تتيح التعبير الحر حيث لاحظنا أن حرية التعبير ممكنة على هذه الشبكات .

الجدول رقم 07 : يبين الجدول الشبكات الأكثر استخداما لدى العينة المبحوثة .

الشبكات	التعداد	التكرار	النسبة المئوية
فيسبوك	56		84 %
تويتر	02		03 %
ماي سبيس	03		04 %
يوتيوب	06		09 %
المجموع	67		100 %

التعليق: يبين الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك بنسبة 84 % حين أن نسبة استخدام تويتر بلغت 03 % ،بينما نسبة 04 % يستخدمون موقع ماي سبيس في حين 09 % موقع اليوتيوب .

ومن خلال الجدول لنا الالهية البالغة التي يوليها تلاميذ الطور النهائي للفيديو وذلك لما يحتله من صدارة عالميا من حيث المستخدمين و بتالي يكون ثري بالمعلومات التي يحتاجونها .

الجدول رقم 08 :يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة الاستخدامهم لموقع الفيديو.

مدة الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	23	34 %
من سنة الى 3 سنوات	35	52 %
أكثر من 3 سنوات	09	14 %
المجموع	67	100 %

التعليق: يعد الفيديو من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي ونقل المعلومات ،حيث حضي بصدارة عالمية من طرف مستخدمييه منذ بدايته الأولى ، وهذا الموضح في الجدول أعلاه بين لنا أن أكثر من نصف المبحوثين يستخدمون الموقع من سنة الى ثلاث سنوات و ذلك بنسبة 52 % وتليها نسبة 34 % يستخدمونه أقل من

سنة ، في حين تستخدمه أكثر من ثلاث سنوات بنسبة 14 % وقد يرجع سبب

استخدام أغلب المبحوثين للفيسبوك من سنة الى ثلاث سنوات الاخيرة الى:

تنوع أدوار الفيسبوك وخدماته في السنوات الاخيرة مما جعله يستميل العديد من الشباب .

تناول وسائل الاعلام التقليدية لموضوع الشبكات الاجتماعية بكثرة وبالتحديد الفيسبوك في السنوات الاخيرة مما جعل الشباب يسجلون في الموقع.

الجدول رقم 09 : يبين توزيع أفراد العينة حسب صفة الاستخدام .

صفة الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
دائمة	14	21 %
أحيانا	36	54 %
نادرا	17	25 %
المجموع	67	100 %

التعليق: بين الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الفيسبوك بصفة متوسطة بنسبة 54 % وهي أكبر نسبة مقارنة بالفئات الأخرى ،وتليها نسبة 25 % من المبحوثين الذين يستخدمون الفيسبوك بصفة نادرة أما نسبة استخدامه بصفة دائمة فكانت 12 % وهي نسبة قليلة ،و يعود استخدام التلاميذ للفيسبوك حسب اهتماماتهم ومشاكلهم المتمثلة في الواجبات الدراسية المكلفين بها من تحضير لامتحان شهادة البكالوريا.

الجدول رقم 10 :يبين توزيع أفراد العينة حسب الفترة المفضلة للاستخدام الفيسبوك.

فترة	التعداد	التكرار	النسبة المئوية
الصباح	01	01	% 01
المساء	11	11	% 17
الليل	18	18	% 27
بدون تحديد	37	37	% 55
المجموع	67	67	% 100

الجانب التطبيقي

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك بدون تحديد و ذلك بنسبة 55% في حين يستخدمونه بنسبة 27 % ليلا في حين تفضل استخدامه نسبة 17 % في فترة المساء و قد بلغت 01 % من أفراد العينة الذين يستخدمونه في فترة الصباح و تبدو هذه النتائج منطقية حيث أن الافراد المبحوثين يستخدمون موقع اليبسوك في أوقات الفراغ دون تحديد بالاضافة الى استخدامه في الليل من طرف هذه الفئة و ذلك بعد التفرغ من الراسة ، ونجد عدد قليل من المستخدمين يفضلون الابحار في الوقع صباحا و قديكون ذلك بسبب انشغالهم بالدراسة.

الجدول رقم 11 :يبين توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام تلاميذ الطور النهائي لموقع الفيسبوك.

الدوافع	التعداد	التكرار	النسبة المئوية
التواصل مع الاصدقاء والاهل	20	30 %	
البحث العلمي	18	27 %	
التخلص من الفراغ العاطفي و الاجتماعي	08	12 %	

الجانب التطبيقي

التعارف و الصداقة	08	% 12
التسلية و الترفيه	13	% 19
المجموع	67	% 100

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الأفراد يستخدمون الفيسبوك بدافع التواصل مع الاصدقاء و الاهل بنسبة 30% و تليها نسبة 27 % من الافراد الذين يستخدمون ه من أجل البحث العلمي و نسبة 19 % الذين يستخدمونه من أجل التسلية والترفيه و نسبة 12 % من أجل التخلص من الفراغ العاطفي و الاجتماعي وأيضا 12 % يستخدمونه من أجل التعارف و الصداقة .

الجدول رقم 12 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الخدمات المفضلة على موقع الفيسبوك .

الخدمات	التعداد	التكرار	النسبة المئوية
مشاركة الفيديو والصور	24		% 36
ألعاب و التطبيقات	13		% 19
مشاركة الروابط	02		% 03
التعليقات	28		% 42

المجموع	67	%100
---------	----	------

التعليق: يوضح الجدول أعلاه أكثر خدمة يستخدمها المبحوثين من خلال تصفحهم لموقع الفيسبوك هي التعليقات بنسبة 42 % من العينة المدروسة ، يليها 36 % الافراد الذين يفضلون مشاركة الفيديو و الصور و نسبة 19 % الافراد الذين يفضلون خدمة ألعاب وتطبيقات ، في حين يكتفي القليل من الافراد بخدمة مشاركة الروابط بنسبة 03 % .

الجدول رقم 13 : توزيع أفراد العينة حسب التي يستخدمونها في التواصل عبر موقع الفيسبوك .

اللغة	التعداد	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية الفصحى	08		12 %
فرنسية	16		24 %
انجليزية	/	/	/
عامية	23		34 %
خليط لغوي	20		30 %
أخرى	/	/	/

المجموع	67	% 100
---------	----	-------

التعليق: يبين الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يستخدمون عامية في التواصل عبر موقع الفيسبوك بنسبة 34 % ، ثم تليها أفراد العينة الذين يستخدمون خليط لغوي بنسبة 30 % في حين يستخدم أفراد آخرين اللغة الفرنسية في التواصل بنسبة 24 % ، ثم تليها نسبة 12 % من الافراد الذين يستخدمون اللغة العربية الفصحى في التواصل عبر موقع الفيسبوك في حين لا وجود للاستعمال اللغة الانجليزية .

الجدول رقم 14 : يبين توزيع أفراد العينة حسب أهمية اللغة العربية عند تصفح موقع الفيسبوك .

الأهمية	التعداد	التكرار	النسبة المئوية
أقل أهمية	09		% 14
متوسطة الأهمية	31		% 46
أكثر أهمية	15		% 22
لا أهمية لها عندك	12		% 18
المجموع	67		% 100

التعليق: يبين الجدول أعلاه قيمة اللغة العربية متوسطة عند تصفح أفراد العينة لموقع الفيسبوك حيث بلغت نسبتها 46 % في حين بلغت نسبة 22 % الافراد الذين يقرون بأكثرية أهمية اللغة العربية في التصفح للموقع ثم تليها نسبة 18 % الافراد الذين يرون لا أهمية لها و ثم أقل أهمية بنسبة 14 % وهذا راجع الى استخدام لغات أخرى عند تصفح موقع الفيسبوك.

الجدول رقم 15 : يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب استعمال الرموز و الارقام .

الاستعمال	التعداد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	87 %	
لا	09	13 %	
المجموع	67	100 %	

التعليق: يبين الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة يستعملون الرموز و الارقام بنسبة 87 %، أثناء التواصل على الفيسبوك في حين جاءت ما نسبته 13 % لا يستعملون الارقام و الرموز في التواصل ، وهذا راجع للاختصارات التي فرضتها التكنولوجيا الحديثة في مجال الاعلام والاتصال .

الجدول 16 : يبين توزيع أفراد العينة حسب التفضيل للرموز أو اللغة العربية .

التفضيل / التعداد	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	30	45 %
لغة الرموز والارقام	37	55 %
المجموع	67	100 %

التعليق: يبين الجدول أعلاه ما نسبته 55 % من أفراد العينة يفضل استعمال لغة الرموز و الارقام في التواصل عبر موقع الفيسبوك ،في حين بلغت نسبة تفضيل اللغة العربية 45 % ، وهذا راجع الى تعود أفراد العينة على استعمال اختصارات الرموز والارقام.

المحور الثالث : تأثير استخدام الفيسبوك على اللغة العربية.

الجدول المركبة

الجدول رقم 17 : يبين توزيع أفراد العينة حسب استعمال الرموز و الارقام بدلا من الحروف حسب متغير الجنس و الإقامة.

الذكور	الاناث	
--------	--------	--

الجانب التطبيقي

الاجابة		الجنس		حضري		شبه حضري		ريفي		حضري		شبه حضري		ريفي	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
03	25	04	20	01	14%	02	22	02	15%	01	25	02	01	25	01
لحتمية السرعة التي تقترضها التكنولوجيا															
07	58	08	40	02	29	04	44	06	40%	01	25	01	01	25	01
تفادي التكرار و الملل															
/		01	05	01	14	/	/	05	33%	01	25	01	01	25	01
لانتشار الواسع لها بين المستخدمين															
02	17	07	35	03	43	03	33	02	13%	01	25	01	01	25	01
لسهولتها ووضوحها															
12	100	20	100	07	100	09	100	15	100%	04	100	04	100	100	100
المجموع															

التعليق: يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أغلب التلاميذ يرون أن استعمال الرموز و الأرقام بدلا من الحروف وذلك راجع الى تفادي الملل و التكرار بنسبة 58 % عند الاناث المقيمت بالمناطق الحضرية ثم تليها نسبة 40 % عند الاناث المقيمت في المناطق الشبه حضرية في حين بلغت نسبة 29 % عند الاناث المقيمت في المناطق الريفية أما بالنسبة للذكور الذين يقيمون في المناطق الحضرية 44 % ثم نسبة 40 % عند الذكور المقيمين في المناطق شبه حضرية في حين بلغت نسبة الذكور الذين يقيمون في المناطق الريفية بـ 25 % .

أما بالنسبة الى الذين أجابوا أنهم يستعملون الرموز و الأرقام بدلا من راجع الى سهولتها ووضوحها حيث بلغت نسبة الاناث اللاواتي يقمن في المناطق الريفية بنسبة 43 % في حين تليها نسبة الاناث اللاواتي يقمن في المناطق الشبه حضرية بنسبة 35 % و تليها نسبة 17 % الاناث المقيمت في المناطق الريفية ، أما عند الذكور فقد بلغت نسبة الذين أجابوا لسهولتها ووضوحها الذين يقيمون في المناطق الحضرية بنسبة 33 % ثم تليها نسبة الذكور الذين يقيمون في المناطق الريفية بنسبة 25 % .

أما نسبة التلاميذ الذين أجابوا أنهم يستعملون الرموز و الأرقام بدلا من الحروف و ذلك بسبب الانتشار الواسع لها بين المستخدمين حيث بلغت نسبة الاناث المقيمت في المناطق الريفية 14 % ثم تليها نسبة 05 % عند الاناث المقيمت في المناطق الشبه حضرية ، أما عند الذكور فقد بلغت نسبة استعمال الرموز و الأرقام بدلا من الحروف و ذلك للانتشار

الجانب التطبيقي

الواسع لها بين بين المستخدمين بنسبة 33 % عند الذكور المقيمين في المناطق الشبه حضرية ثم يليها 25 % عند الذكور المقيمين في المناطق الريفية.

أما الذين أجابوا أنهم يستعملونها لاحتمية السرعة التي تفرضها التكنولوجيا حيث بلغت نسبة 25 % عند الاناث المقيمات في المناطق الحضرية و 20 % عند الاناث المقيمات في المناطق الحضرية ثم 14 % عند الاناث المقيمات في المناطق الريفية ، في حين عند فئة الذكور المقيمون في المناطق الريفية بنسبة 25 % و 22 % عند الذين يقيمون في المناطق الحضرية و أخيرا نسبة 13 % عند الذين يقومون في المناطق شبه حضرية .

الجدول رقم 18 : يبين توزيع أفراد العينة يعتبرون اللغة الجديدة خطر على اللغة العربية حسب متغير الجنس و الإقامة.

الذكور						الاناث						الجنس الاقامة الاجوبة
ريفي		شبه حضري		حضري		ريفي		الشبه حضري		حضري		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
25	01	73	11	56	05	100	07	80	16	67	08	
%		%		%		%		%		%		

الجانب التطبيقي

لا	04	33	04	20	/	/	04	44	04	27	03	75%
		%		%				%		%		
المجموع	12	100	20	100	07	100	09	100	15	100	04	100
		%		%		%		%		%		%

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين الذين أجابوا بنعم هم الاناث المقيمت في المناطق الريفية بنسبة 100 % ثم تليها نسبة 80 % الاناث اللاواتي يقمن في المناطق الشبه حضرية ثم تليها نسبة 67 % عند الاناث المقيمت في المناطق الحضرية ، أما بالنسبة للذكور فنجد 73 % من الذكور المقيمين في المناطق الشبه الحضرية ثم تليها 56 % عند الذكور الذين يقيمون في المناطق الحضرية و نسبة 25 % من الذكور الذين يقيمون في المناطق الريفية .

وفي المقابل نجد 33 % من الاناث المقيمت في المناطق الحضرية أجابوا ب لا ثم تليها 20 % من الاناث في المناطق شبه حضرية ،أما عند فئة الذكور فنجد 75 % من الذكور المقيمين في المناطق الريفية و 44 % الذكور في المناطق الحضرية و 27 % في المناطق شبه حضرية .

الجدول رقم 19 : يبين توزيع أفراد العينة حسب اعتبار الخطر ومتغير الجنس ومكان الإقامة .

الجانب التطبيقي

الذكور						الاناث						الجنس الاقامة الاجوبة
ريفي		شبه حضري		حضري		ريفي		شبه حضري		حضري		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
75	03	40	06	67	06	29	02	60	08	75	09	
%		%		%		%		%		%		تبعدنا عن هويتنا العربية
25	01	60	09	33	03	71	05	40	12	25	03	طمس ونسيان اللغة الام
%		%		%		%		%		%		
10	04	10	15	10	09	10	07	10	20	10	12	المجموع
0		0		0		0		0		%0		
%		%		%		%		%				

التعليق: يبين الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة المبحوثة أجابوا أنها تبعنا هويتنا العربية بنسبة 75 % عند الاناث المقيمت في المناطق الحضرية ثم تليها 60 % عند الاناث المقيمت في المناطق الحضرية في حين 29 % عند الاناث المقيمت في المناطق الريفية ، أما عند الذكور فقد بلغت نسبة الذين أجابوا أنها تبعنا عن هويتنا العربية بنسبة 75 % عند

الجانب التطبيقي

الذكور المقيمين في المناطق الريفية و 67 % عند المقيمين في المناطق الحضرية و أخيرا 40 % و الذكور في المناطق شبه حضرية .

أما الذين أجابوا أنها تؤدي الى طمس ونسيان اللغة الام بنسبة 71 % عند الاناث المقيمات في المناطق الريفية و 40 % عند اللاواتي يقمن في المناطق الشبه الحضرية و 25 % عند الاناث في المناطق الحضرية .

أما بالنسبة للذكور فنجد نسبة 60 % منهم في المناطق شبه الحضرية و 33 % في المناطق الحضرية و 25 % في المناطق الريفية.

الجدول رقم 20 : يبين توزيع أفراد العينة حسب صعوبة التعامل باللغة الجديدة و متغير الجنس و الإقامة .

الذكور						الاناث						الجنس الاقامة الاجوية
ريفي		شبه حضري		حضري		ريفي		شبه حضري		حضري		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
/	/	20	03	%33	0	/	/	%25	05	%25	03	

الجانب التطبيقي

		%			3							
50	02	40	06	%22	0		04	%10	02	%08	01	أحيانا
%		%			2	57						%
50	02	53	08	%25	0		03	%65	13	%67	08	نادرا
%		%			4	43						%
100	04	100	15	100	0		04	%	20	%100	12	المجموع
%		%		%	9	10		100				%
						0						%

التعليق: يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة المبحوثة الذين أجابوا بدائما أنهم يجدون صعوبة في التعامل باللغة الجديدة نسبة 25 % في المناطق الحضرية و 25 % في المناطق شبه الحضرية عند فئة الاناث ، أما بالنسبة للذكور فنجد نسبة 33 % الذين أجابوا بدائما المقيمين في المناطق الحضرية من الذكور المقيمين الشبه حضرية ، أما بالنسبة الذين أجابوا أحيانا يجدون صعوبة في التعامل بهذه اللغة بـ 57 % عند الاناث

الجانب التطبيقي

المقيّمات في المناطق الريفية و 10 % عند الاناث المقيّمات في المناطق شبه الحضرية و 08 % عند الاناث في المناطق الحضرية .

أما بالنسبة للذكور فنجد 50 % أجابوا أحيانا عند الذكور المقيّمين في المناطق الريفية و 40 % عند الذكور في المناطق شبه الحضرية و 22 % عند الذكور في المناطق الحضرية .

أما الذين أجابوا اطلاقا فقد بلغت 67 % عند الاناث المقيّمات في المناطق الحضرية و 65 % عند الاناث في المناطق شبه حضرية و 43 % عند الاناث في المناطق الريفية أما بالنسبة للذكور فنجد 53 % عند الذكور المقيّمين في المناطق شبه حضرية و 50 % في المناطق الريفية و 25 % في مناطق حضرية.

الجدول رقم 21 : يبين توزيع أفراد العينة حسب نقص المستوى في مادة اللغة العربية و متغير الجنس و الشعبة.

الجنس		الاناث				الذكور	
		أدبي		علمي		أدبي	
		ن	ت	ن	ت	ن	ت
نعم		15	71 %	16	89 %	/	/
						10	42 %

الجانب التطبيقي

58	14	100	04	11	02	29	06	لا
%		%		%		%		
100	24	100	04	100	18	100	21	المجموع
%		%		%		%		

التعليق:

يبين الجدول أعلاه أعلى نسبة من أفراد العينة الذين نقص مستواهم في مادة اللغة العربية حيث بلغت 89 % عند الاناث في شعبة علمي و 71% عند الاناث في شعبة الادبي في حين بلغت 42 % عند الذكور في شعبة العلمي .

أما بالنسبة الى الذين لم ينقص مستواهم في مادة اللغة العربية 29 % عند اناث شعبة الادبي و 11 % في شعبة العلمي ، أما بالنسبة للذكور فقد بلغت النسبة عندهم 100 % عند ذكور شعبة الادبي و 58 % عند ذكور شعبة العلمي .

وهذا كله راجع الى عدم تعودهم على التعامل بها .

الجدول رقم 22 : يبين توزيع أفراد العينة حسب التحصيل في الامتحانات ومتغير الجنس والشعبة .

الذكور	الاناث	الجنس
--------	--------	-------

الجانب التطبيقي

الاجابة		الشعبة		أدبي		علمي		أدبي		علمي	
				ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
نعم		17	%81	15	%83	01	%25	15	%63		
لا		04	%19	03	%17	03	%75	09	%27		
المجموع		21	%100	18	%100	04	100%	24	%100		

يتبن من خلال الجدول أعلاه أعلى نسبة من أفراد العينة المبحوثة الذين أثر النقص على تحصيلهم في الامتحانات في مادة اللغة العربية بنسبة 83 % عند الاناث في شعبة العلمي و 81 % عند الاناث في شعبة الادبي ، أما عند الذكور فنجد نسبة 63 % من ذكور شعبة العلمي و 25 % عند ذكور شعبة الادبي في حين بلغت نسبة عدم تأثر تحصيل هذه المادة عند الاناث في شعبة الادبي 19 % و 17 % عند اناث شعبة العلمي في حين نجد عند الذكور 75 % في شعبة الادبي و 27 % عند ذكور العلميين.

وهذا راجع الى عدم اهتمام كلا الجنسين باللغة العربية وعدم استعمالهم لها في التواصل بها

من أجل تطويرها والرقى بها.

الجدول رقم 23 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الاستغناء عن اللغة الجديدة والرجوع الى اللغة العربية حسب متغير الجنس والشعبة .

الجنس		الاناث				الذكور	
		أدبي		علمي		أدبي	
الشعبة الاجابة		ن	ت	ن	ت	ن	ت
		09	43%	14	78%	02	50%
نعم		09	43%	14	78%	02	50%
لا		12	57%	04	22%	02	50%
المجموع		21	100%	18	100%	04	100%

يبين لنا الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من أفراد العينة الذين قاموا بالاستغناء عن اللغة الجديدة و الرجوع الى اللغة العربية بلغت 78 % من الاناث الذين ينتمون الى شعبة العلمي ثم 43 % من الاناث في شعبة الادبي ، أما الذكور 50 % من القسم الادبي وقاموا بالاستغناء عنها و 33 % في القسم العلمي ، أما بالنسبة للأفراد العينة الذين لم يستطيعوا الاستغناء على اللغة الجديدة فقد بلغت 57 % من فئة الاناث في القسم الأدبي و 22 % من القسم

الجانب التطبيقي

العلمي ، في حين عند فئة الذكور فنجد نسبة 67 % من القسم العلمي و 50% من القسم الأدبي .

ومن خلال هذا الجدول يتبين لنا تأثر الشباب باللغة الجديدة و التعامل بها و الاستغناء على اللغة العربية و التي هي لغة الوطن .

الجدول رقم 24 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الرضا و متغير الجنس و الشعبة.

الجنس الشعبة الأجوبة	الاناث				الذكور			
	أدبي		علمي		أدبي		علمي	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	17	81%	13	72%	03	75%	21	88%
لا	04	19%	05	28%	01	25%	03	22%
المجموع	21	100%	18	100%	04	100%	24	100%

التعليق: يبين الجدول أعلاه أعلى نسبة من أفراد العينة المبحوثة الذين عبروا عن مدى رضاهم لاستعمالهم اللغة الجديدة 81 % من نسبة فئة الاناث في شعبة الأدبي و 72 % من الاناث في شعبة العلمي أما بالنسبة الى الذكور فقد بلغت نسبة الرضا عندهم 88 %

الجانب التطبيقي

عند ذكور شعبة العلمي و 75 % في شعبة الأدبي في حين هناك فئة غير راضية عن هذا الاستعمال 28 % عند الاناث في شعبة العلمي و 19 % عند اناث شعبة الأدبي ، أما بالنسبة للذكور فقد بلغت نسبة عدم الرضا عن هذا الاستعمال 25 % عند ذكور شعبة الأدبي و 22 % عند ذكور شعبة العلمي .

من خلال الجدول نرا أن أغلبية أفراد العينة راضين عن استعمال اللغة الجديدة وذلك راجع الى التعود عليها و على اختصاراتها.

الجدول رقم 25: يبين توزيع أفراد العينة حسب تيرير الرضا و متغير الجنس و الشعبة.

الجنس / الشعبة / الاجابة	الاناث				الذكور	
	أدبي		علمي		أدبي	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
لغة الفيسبوك	13	62%	06	33%	03	75%
مختصرة وسريعة	05	24%	10	56%	/	
سهلت عمليات التواصل	03	14%	02	11%	01	25%
المجموع	21	100%	18	100%	04	100%
					24	100

%								
---	--	--	--	--	--	--	--	--

بين الجدول أعلاه أعلى نسبة من أفراد العينة المبحوثة الذين عبروا رضاهم عن استعمال اللغة الجديدة وذلك لأنها لغة الفيسبوك حيث بلغت النسبة 79 % عند ذكور شعبة العلمي و 75 % أفراد شعبة الأدبي ، في حين عند فئة الاناث فقد بلغت نسبة 62 % عند اناث شعبة الأدبي مقارنة بـ 33 % في شعبة العلمي ، أما الذين أجابوا بأنها مختصرة و سريعة فقد بلغت 56 % عند الاناث في شعبة العلميين و 24 % عند الأدبيين ، أما عند الذكور فقد بلغت 13 % عند العلميين .

أما الذين أجابوا يستعملونها لأنها سهلت عملية التواصل فقد بلغت عندهم 25 % عند فئة الذكور في شعبة الأدبيين و 08 % عند العلميين ، أما بالنسبة للأناث فقد بلغت نسبة 14 % عند الأدبيين و 11 % عند العلميين .

هذا الرضا الذي وجدناه عند أفراد العينة المبحوثة راجع الى المزايا التي تتميز بها هذه اللغة الجديدة .

نتائج تحليل الدراسة:

كشفت الدراسة التي قمنا بها و التي تمحورت حول تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية لدى تلاميذ الطور النهائي . الفيس بوك . نموذجا للدراسة على مجموعة نتائج ساهمت في الاجابة على الفرضيات المقترحة في الاشكالية و كذا التساؤلات التي يمكن ايجازها في النقاط التالية:

1 . نتائج المتعلقة بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ طور النهائي.

كغيرهم من مستخدمي الفيس بوك يجد تلاميذ الطور النهائي ضالتهم في تحقيق حاجاتهم ورغباتهم ، حيث مكنتهم شبكات التواصل الاجتماعي من الترحال عبر مختلف دول العالم وربط علاقات صداقة بأشخاص من نفس أعمارهم و مستوياتهم التعليمية كل حسب رغبته ، هويته ، مابينين قدراتهم في تجسيد طموحاتهم و التعبير عن آراءهم حيث :

. كشفت الدراسة أن معظم الأفراد المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من أجل التواصل و التعارف بنسبة 48% من أفراد العينة.

. تؤكد الدراسة أن الأغلبية من المستخدمين يستخدمون موقع الفيس بوك بنسبة 84 % على غرار مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى ، حيث سستخدمون هذا الموقع من سنة الى ثلاث سنوات بنسبة 52 % و هذا راجع الى تنوع أدوار الفيس بوك و خدماته في السنوات الأخيرة مما جعله يستميل العديد من الشباب .

. كما كشفت الدراسة أن معظم أفراد العينة يستخدمونه بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء بنسبة 30 %، كما يستخدمونه في البحث العلمي و التخلص من الفراغ العاطفي و الاجتماعي ، إضافة الى بناء الصداقات و التعارف مع الآخرين حيث أن الخدمات التي يفضلها المستخدمين على هذا الموقع هي التعليقات على ما ينشر من مقالات وآراء و صور و مايبث من فيديوهات مختلفة بنسبة 42 % بالإضافة الى مشاركة الفيديو و الصور بنسبة 36 %.

. ومنه يمكننا القول أن الفرضية التي ترى أن لشبكات التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة عند تلاميذ طور النهائي وقد تتغير الأهمية من جنس للآخر .

النتائج المتعلقة بأهمية اللغة العربية في التواصل عبر موقع الفيس بوك .

. حيث كشفت الدراسة أن معظم مستخدمي الموقع يتواصلون بلغة جديدة قد طغت بشكل كبير على محادثات و اتصالات مستخدمي الأنترنت و بالأخص تلاميذ الطور النهائي من كلا الجنسين حيث:

. كشفت الدراسة لنا أن أغلبية أفراد العينة يستعملون اللغو العامية في التواصل مع الآخرين بنسبة 34 % و خليط لغوي بنسبة 30% إضافة الى لغات أخرى .

. كشفت الدراسة أن مستوى أهمية اللغة العربية أثناء تصفح أفراد العينة لموقع الفيس بوك بنسبة 46 % وهذا راجع الى ظهور اللغة الجديدة أو ما يعرف باللغة الفيسبوكية أو الشبابية كما يسميها البعض .

. بينت لنا الدراسة أن معظم أفراد العين يستخدمون الرموز والأرقام في التواصل مع الآخرين بنسبة 87 % بدلا من اللغة العربية وهذا راجع الى الاختصارات التي فرضتها التكنولوجيا الحديثة في مجال الاعلام و الاتصال .

. ومنه نستنتج أن الفرضية القائلة أن اللغة العربية أهمية كبيرة في التواصل بها عبر موقع الفيس بوك عند تلاميذ الطور النهائي .

النتائج المتعلقة بتأثير استخدام الفيس بوك على اللغة العربية .

. تشير النتائج أن موقع الفيس بوك يؤثر نوعا ما على المبحوثين حيث أ، أغلبيتهم يقرون أن استعمالهم للرموز و الارقام راجع الى تفادي الملل والتكرار بنسبة 58% عند فئة الاناث أما عند الذكور بنسبة 44 %

. كشفت الدراسة أن أغلبية الصاحقة يقرون بخطورة اللغة الجديدة على اللغة العربية بنسبة 100 % عند الاناث و 73% عند الذكور و هذا راجع الى أنابتبعدم عن هويتهم العربية .

تشير الدراسة أن أغلبية أفراد العينة نقص مستواهم في مادة اللغة العربية بنسبة 89% عند الإناث و 42% عند الذكور وهذا راجع الى عدم التعود على استعمالها في حياتهم اليومية وهذا أثر على تحصيلهم في هذه المادة بنسبة 83% عند الإناث و 63% عند الذكور

. تؤكد الدراسة أن أغلبية أفراد العينة استغنوا عن اللغة الجديدة و عادوا الى استعمال اللغة العربية بنسبة 78% عند الإناث و 50% عند الذكور و هذا راجع الى تأثيرها السلبي عليهم .

. بينت الدراسة أن ما نسبته 75% من أفراد العينة راضين عن استعمال اللغة الجديدة رغم التأثير السلبي لها .

. ومنه يمكننا القول أن الفرضية القائلة أن استخدام موقع يؤثر على اللغة العربية صادقة .

خلاصة

وبتالي فان الدراسة الت قمنا بها توصلت الى أن موقع الفيس بوك الذي استأثر بقبول و تجاوب العديد من تلاميذ الطور النهائي حيث وفر لهم العديد من الخدمات مما جعلهم يقبلون على استخدامه بكثرة ، حيث أن أغلبهم يستخدمونه بدافع التواصل مع الأصدقاء و الأهل ، في حين البعض الآخر يستخدمه في أبحاثهم العلمية و البعض الآخر أيضا يستخدمه من أجل التسلية و الترفيه مستخدمين في ذلك لغة جديدة تعتمد على الرموز و الأرقام و التفاعل بها عبر هذا الموقع و ذلك لما تتميز به من مميزات كونها سهلة الاستعمال وتؤدي الى كسر الملل والتكرار و نظرا لسهولة استخدامها ووضوحها و هذا أدى الى تراجع استعمال اللغة العربية و التخلي عنها تدريجيا ، وقد يعود هذا الى استغراق الفرد وقت طويل في استخدام الموقع وهذا يؤدي الى استعماله للاختصارات بالارقام و الرموز بدلا من اللغة العربية التي تتطلب جمل مركبة وبسيطة .

التوصيات

انطلاقاً من أهمية الأنترنت و دورها في حياتنا الاجتماعية و حاجتنا العلمية و المعلوماتية لها و ضرورة وجودها في جميع مرافق حياتنا ، باعتبارها وسيلة فعالة لمواكبة حياتنا المعاصرة و مع الانتشار الواسع الذي تعرفه شبكات التواصل الاجتماعي ، خاصة الفيس بوك و مدى مساهمتها في التأثير على هويتنا و لغتنا الوطنية عند استخدامها المتكرر ، و اقرار بضرورة حسن استخدام هذه الشبكات في التواصل اللغوي ، رأينا بضرورة العمل بالتوصيات التالية لتفادي تلقي التأثير السلبي للأنترنت عامة و المواقع الاجتماعية خاصة على لغة مستخدميها و هويتهم .

. الاهتمام الجاد و المشروع بالتفكير في تعليم و تأطير الشباب و الطلبة بصفة خاصة منهجيا و أكاديميا خاصة في مجال التعامل مع تقنية الأنترنت و هو الأمر المنوط بالمدارس و الجامعات من تنظيمها لدورات توعية تأهيلية .

. النظر الى الأساليب و الطرق الجديدة التي يستخدمها الطلبة في التواصل عبر الشبكات الاجتماعية و محاولة معرفة و تشخيص أسبابها مثل استبدال الحروف برموز و الأرقام و التي نسبتها مرتفعة عند الطلبة و عليه يجب أخذ الأمور بأكثرية جدية لتهادي المساس الطلبة المراهقين خصوصا .

. توفير مختصين في المؤسسات التربوية لتوجيه التلاميذ و تأطيرهم و كذلك تحفيزهم على ضرورة الاستخدام الرشيد للشبكات الاجتماعية .

. تشجيع المؤسسات التربوية و مختلف المؤسسات الأخرى العلمية و البحثية على تصميم مواقع تتسم بالقيم و بالابتعاد عن استخدام هذه اللغة المشوهة ومحاولة تجنب التواصل مع من يستخدمها من خلال الاصرار على الاستعمال الصحيح لها

. تكوين لجان و جمعيات على الفيس بوك مثل جمعية أكتب عربي للدفاع عن اللغة العربية و حمايتها من هذا الغز الذي يعتبر خطرا حقيقيا خاصا على الجيل الصاعد

. تحسين القائمين على الشأن التربوي التعليمي في الجزائر بأهمية التواصل و التعامل باللغة الوطنية الرسمية من أجل المحافظة على أهم مقوم من مقومات الهوية الوطنية.

الخاتمة

الخاتمة

ان العالم اليوم يمر بحقبة جديدة في تطور سبل اىصال المعلومات فتقنيات الاتصالات تنفجر يوما بعد يوم و العالم يشهد تغيرات مع دخول عصر المعلومات و الرقمنة و تمكنت الانترنت من الوصول الى أبعد ما يمكن الوصول اليه بالوسائل الكلاسيكية ، فاعتبرت البديل الافتراض للواقع من خلال التطورات الحاصلة من مواقع الكترونية اجتماعية و غيرها وما أضفته من بعد اتصالي جديد يحاكي التواصل البشري بمختلف لغاته ولهجاته و تعدد ثقافته.

ومن خلال كل هذا يتبين لنا أن مصطلحات الانترنت و الاعلام الجديد و الشبكات الاجتماعية و العولمة و ارتباطها بالهوية و اللغة الخاصة ، من أهم المصطلحات التي أخذت تلقي انتشارا واستهلاكا في دنيا الثقافة وعالم الفكر و يعود هذا الانتشار الى المرونة الهائلة لهذه المفاهيم ، و الاستخدام المكثف لها في شتى مجالات الحياة و دخولها الى المؤسسات التربوية و الاعلامية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية ، واعتبارها من الأدوات التي تساهم في أساليب التطوير و عمليات التغيير ، و احداث نقلة نوعية متسارعة لم يشهدها العالم ، وقد خلصنا من خلال دراستنا لشبكات التواصل الاجتماعي و تأثيرها على اللغة العربية من خلال التواصل مشتركى الفيس بوك من تلاميذ الطور الثاني بثنوية لحلاف بولاية غليزان ، أن معظم تلاميذ يتعاملون بلغة الرموز و الارقام الجديدة التي

فرضتها أبعاد التكنولوجيا و تهافت الكثير منهم عليها حتى صار ت موجودة في كل مكان ، فهناك مفردات ومصطلحات معروفة و متداولة بين الشباب المستخدم ي هذه الشبكات بصفة خاصة ، فأصبحت جزء لا يتجزأ من ثقافتهم مما ساهم و يساهم في التأثير على هوية المستخدمين بالاحص على لغتهم الوطنية و هذا نيجة الابتعاد عن الاستخدام السليم و الصحيح لها و بالرغم من ضخامة دور الشبكات الاجتماعية في بناء ثقافة الفرد الا أنه و يعاب عليها التماذي في سوء استخدامها و تأثرشريحة كبيرة من الشباب الجزائري من خلال انتشار و تداول ظاهرة لغوية جديدة تسمى الى اللغة العربية ، و هذا من خلال تأثير الفيس بوك على جمهور المستخدمين الى درجة لم يستطع الاستغناء عنها في مختلف فضاءاتها من معلومات ، معارف مفيدة و متنوعة ومن محدثات مع الاصدقاء و الاهل و زملاء الدراسة و العمل و تبادل الصور و الفيديوهات و غيرها ، اضافة الى أنها مجال مفتوح لتبادل المعلومات و التعليقات و الآراء و خلق صدقات افتراضية جديدة و قد خلصت الدراسة في هذا المجال الى أن شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) جزء أساسي في صناعة اللغة الشبابية الجديدة اذ لم يقتصر على أحرف لاتينية أو عربية و لكن برزت تنوعا في الأسلوب عرض الحوار و عدد الكلمات و حرية التناول و البعد النفسي و الاجتماعي الأمر الذي جعل من هذه اللغة تعرف بين مستخدميها بعدة مصطلحات الشبابية و الفيسبوكية .

الخاتمة

الخاتمة

ان العالم اليوم يمر بحقبة جديدة في تطور سبل اىصال المعلومات فتقنيات الاتصالات تتفجر يوما بعد يوم و العالم يشهد تغيرات مع دخول عصر المعلومات و الرقمنة و تمكنت الانترنت من الوصول الى أبعد ما يمكن الوصول اليه بالوسائل الكلاسيكية ، فاعتبرت البديل الافتراض للواقع من خلال التطورات الحاصلة من مواقع الكترونية اجتماعية و غيرها وما أضفته من بعد اتصالي جديد يحاكي التواصل النساني بمختلف لغاته ولهجاته و تعدد ثقافته.

ومن خلال كل هذا يتبن لنا أن مصطلحات الانترنت و الاعلام الجديد و الشبكات الاجتماعية و العولمة و ارتباطها بالهوية و اللغة الخاصة ، من أهم المصطلحات الت أخذت تلقي انتشارا واستهلاكا في دنيا الثقافة وعالم الفكر و يعود هذا الانتشار الى المرونة الهائلة لهذه المفاهيم ، و الاستخدام المكثف لها في شتى مجالات الحياة و دخولها الى المؤسسات التربوية و الاعلامية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية ، واعتبارها من الأدوات الت تساهم في أساليب التطوير و عمليات التغيير ، و احداث نقلة نوعية متسارعة لم يشهدها العالم ، وقد خلصنا من خلال دراستنا لشبكات التواصل الاجتماعي و تأثيرها على اللغة العربية من خلال التواصل مشتركى الفيس بوك من تلاميذ الطور النائي بثانوية لحلاف بولاية غليزان ، أن معظم تلاميذ يتعاملون بلغة الرموز و الارقام الجديدة التي فرضتها أبعاد التكنولوجيا و تهافت الكثير منهم عليها حتى صار ت موجودة في كل مكان ،

فهناك مفردات ومصطلحات معروفة و متداولة بين الشباب المستخدم ي هذه الشبكات بصفة خاصة ، فأصبحت جزء لا يتجزأ من ثقافتهم مما ساهم و يساهم في التأثير على هوية المستخدمين بالاختص على لغتهم الوطنية و هذا نتيجة الابتعاد عن الاستخدام السليم و الصحيح لها و بالرغم من ضخامة دور الشبكات الاجتماعية في بناء ثقافة الفرد الا أنه و يعاب عليها التماذي في سوء استخدامها و تأثير شريحة كبيرة من الشباب الجزائري من خلال انتشار و تداول ظاهرة لغوية جديدة تسمى الى اللغة العربية ، و هذا من خلال تأثير الفيس بوك على جمهور المستخدمين الى درجة لم يستطع الاستغناء عنها في مختلف فضاءاتها من معلومات ، معارف مفيدة و متنوعة ومن محدثات مع الاصدقاء و الاهل و زملاء الدراسة و العمل و تبادل الصور و الفيديوهات و غيرها ، اضافة الى أنها مجال مفتوح لتبادل المعلومات و التعليقات و الآراء و خلق صدقات افتراضية جديدة و قد خلصت الدراسة في هذا المجال الى أن شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) جزء أساسي في صناعة اللغة الشبابية الجديدة اذ لم يقتصر على أحرف لاتينية أو عربية و لكن برزت تنوعا في الأسلوب عرض الحوار و عدد الكلمات و حرية التناول و البعد النفسي و الاجتماعي الأمر الذي جعل من هذه اللغة تعرف بين مستخدميها بعدة مصطلحات الشبابية و الفيسبوكية .

- 1- حجاب محمد منير ، المعجم الاعلامي دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 1962 .
- 2- عادل سليمان أمينة وهبة محمد خليفة عبد العال ، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي و المكتبي ، بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات ومعلومات ، مصر ، 2009 .
- 3- جمال سند السويدي . وسائل التواصل الاجتماعي و دورها في التحولات المستقبلية الى الفيس بوك ، ط4 ، 2014 .
- 4- جمال زكي و السيد ياسين ، أسس البحث الاجتماعي ، القاهرة، 1962 .
- 5- جودت عزت عطوت ، أساليب البحث العلمي مفاهيمه . أدواته . طرق الاحصائية ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2009.
- 6- جودت عزت عطوت ، أساليب البحث العلمي مفاهيمه . أدواته . طرق الاحصائية ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2009
- 7- حجاب محمد منير . الاسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية ، ط3 ، القاهرة ، الفجر والنشر و التوزيع ، 2000 ، .
- 8- حسن المكاوي و ليلي حسين ، الاتصال و نظرياته المعاصرة ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية بيروت ، .
- 9- حلمي حضري ساري ، ساري ، التواصل الاجتماعي ، الأبعادو المبادئ والمهارات ، دار كنوز ، المعرفة العلمية للنشر ، الاردن ، عمان ط1 .
- 10- خالد أحمد ،فرحان المشهداني ،مناهج البحث العلمي ،عمان ،دار الايام للنشر والتوزيع،2013 .
- 11- رابح تركي . أصول التربية والتعليم ، ط2 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999 .
- 12- ربحي مصطفى عليان . أساليب البحث العلمي ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2008.

- 13_ رديم يونس ،كروالفراوي ،مقدمة في البحث العلمي ،عمان ، دراسة دجلة للنشر و التوزيع ،2007 .
- 14_ سامية أبونصر .الصحافة الالكترونية وثورة الفاييس بوك ،ط1 المكتبة المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2014 .
- 15_ السيد أحمد مصطفى ، البحث الاعلامي : مفهومه ،اجراءاته ومناهجه ، ط2 ، دار الفلاح للطباعة والنشر ،2003 .
- 16_ صلاح الدين شروخ . منهجية البحث العلمي للجامعين ، دار العلوم للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2003 .
- 17_ عالية صالح ، اللغة العربية ،مهارات اتصال ، دار وائل لنشر ط1 ، عمان ، الأردن،2009 .
- 18_ عامر ابراهيم العندلجي ،الاعلام و الانترنت ، دار اليازوري العملية للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2004 .
- 19_ عامر قندلي . البحث العلمي الكمي و النوعي ، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، الأردن .
- 20_ عبد الحليم موسى يعقوب . الاعلام الجديد ، ط1 ،دار العالمية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2011 .
- 21_ عبد الرحمان عزي ، دعوة الى فهم المصطلحات الحديثة في الاعلام و الاتصال ، الدار المتوسطة للنشر ،ط1 ، تونس، 2011.
- 22_ عبد المالك رحمان الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت ، ط3 ، دار القيم للنشر والتوزيع ، بيروت ، 2003 .
- 23_ عبد المجيد ابراهيم مروان .أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ، ط1 ، عمان مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2000 .
- 24_ عدنان يوسف العتوم وآخرون ، التواصل الاجتماعي ، من منظور نفسي و اجتماعي و ثقافي ، عالم الكتب ، أريد ، الأر، ط1 ، 2011.
- 25_ عصام سليمان موسى ، مدخل في الاتصال الجماهيري ، مكتبة الكتابي ، أريد، ط1 ، 1998 .

- 26_ علي خليل شقرة ، الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) ، عمان ، الاردن ، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014 .
- 27_ كامل فور شيد مراد .الاتصال الجاميري و الاعلام ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، 2011.
- 28_ ماجد بوشبلي ويوسف عيدالي .ثقافة الانترنت و أثارها على الشباب ، ط1 ، اصدارات دار الثقافة و الاعلام ، الامارات العربية المتحدة ، 2006 .
- 29_ محمد النبوي محمد علي . ادمان الانترنت في عصر العولمة ، عمان ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2010 .
- 30_ محمد برعوثي .دراسة الوضع المدرسي (طلاب الثانوية)ج1 ، دراسة دراسات معمقة في علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة ، 1984 . 1985.
- 31_ محمد زيان عمر . بحوث الاعلام : الأسس و مبادئ ديوان المطبوعات الجامعية ، ط4 ، 1993.
- 32_ ا دوموري وحيد رجاء ،البحث العلمي ، أساسياته ، النظرية وممارساتها العلمية، دمشق، دار الفكر، 2000.
- 33_ محمود حسن اسماعيل ، مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير ، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، ط ، 2003 .
- 34_ موريس أنجريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، دار القصبه للنشر ، 2004 .
- 35_ نسرین حسونة . الاعلام الجديد (المفهوم و الوسائل و الخصائص)، شبكة الالوكة ، الرياض .
- 36_ نصير بوعلي وآخرون ، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الاعلام ، منشورات مكتبية اقرأ ، قسنطينة ، الجزائر ، 2009 .
- 37_ هاري نهر ، الكفايات التواصلية و الاتصالية : دراسات في اللغة و الاعلام ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2003 .

38_ وحيد قدورة ،الاتصال العالمي و الوصول الحر للمعلومة العلمية ،الباحثون و المكاتب الجامعة العربية، تونس المنطقة العربية للترفيه و الثقافة والعلوم.

39_ وليد رشارد زكي ، نظرية الشبكات الاجتماعية من الايولوجيا الى قضايا استراتيجية ، المركز العربي ،لأبحاث الفضاء الالكتروني، 2012 .

40_ يوسف عبد الرؤوف ، مناهج علوم الاجتماع ، ط1 ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية، 1994 .

المذكرات :

41_ أحمد عبدلي ، مستخدمو الأنترنت ، (2002 . 2003) مذكرة ماجستير غير منشورة قسنطينة ، جامعة الأمير عبد القادر ،قسم الدعوة و الاعلام.

42_ عدة نادية ، الشبكات الاجتماعية و الاعلام الجديد ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر.

المواقع:

43_ اللغة العربية. (على الخط المباشر)تمت الزيارة يوم 2017/12/31 على 20:55 متاح على _inoof http : //mawdoo3 .com

44_ دعوات للنهوض بلغة التواصلين على منصات التواصل الاجتماعي ، تمت الزيارة 01 / 2018/01 https://www ;addustour.com

45_ سهير عثمان فيسبوك ، طريقة الباحثين عن العلاقات القديمة ، متاح على http://www.moheet.com ;/show_files ;aspxsfid

46_ ماهي مواقع التواصل الاجتماعي (على الخط المباشر) تمت الزيارة يوم 2018 /02/12 http://inoof.google;social networkin

الملاحق

جامعة عبد الحميد بن باديس
كلية العلوم الاجتماعية
شعبة علوم الاعلام والاتصال
تخصص وسائل الاعلام والمجتمع
دليل الاستمارة

نحن طلبة السنة الثانية ماستر وسائل الاعلام والمجتمع بصدد انجاز بحث في اطار الاعداد لمذكرة تخرج ،تحت عنوان تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية لدى تلامذة الطور النهائي الثانوي الفيس بوك نموذجاً

ولكوننا نبني هذه الدراسة من آرائكم ومواقفكم و انطباعاتكم و دوافعكم فإننا نضع بين أيديكم هذه الاستمارة وكلنا رجاء بأن يتم تعبئتها بكل موضوعية ودقة ، ويجدر بنا احاطتكم علماً أننا سنراعي سرية البيانات و المعلومات التي يتم الإفصاح عنها و الاقتصار على استخدامها لأغراض علمية بحثية ،وتكون الإجابة على أسئلة الاستمارة بالشطب (x) في العبارة المناسبة ،وشكراً .

تحت اشراف :
الدكتور : بوعمامة العربي

من اعداد:
عيشور مليكة
عدالة جهيدة

السنة الجامعية : 2017 — 2018

السمات العامة :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

العمر

الشعبة : أدبي ☐ علمي ☐

مكان الإقامة : حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي ☐

المحور الأول : أهمية شبكات التواصل الاجتماعي

1- هل تستخدم الانترنت ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2- ماذا تعرف عن شبكات التواصل الاجتماعي ؟

مواقع تتيح التعبير الحر ☐ تقنية جديد ☐ مواقع للتواصل والتعارف ☐
مواقع لتبادل المعلومات و الآراء والثقافات ☐

3- أي الشبكات تستخدم ؟

فيسبوك ☐ تويتر ☐ ماي سبيس ☐ يوتيوب ☐

4- اذا كان الفيس بوك فمنذ متى وأنت تستخدمه ؟ ☐

أقل من سنة ☐ من سنة الى ثلاث سنوات ☐ أكثر من ثلاث سنوات ☐

5- هل تستخدم الفيس بوك بصفة ؟

دائمة ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

6 - ماهي الفترة المفضلة لديك لاستخدام الفيس بوك ؟

صباح ☐ مساء ☐ الليل ☐ بدون تحديد ☐

7 - دوافعك لاستخدام الفيس بوك ؟

التواصل مع الأصدقاء و الاهل ☐ البحث العلمي ☐ التخلص من الفراغ
العاطفي والاجتماعي ☐ التعارف و الصداقة ☐ التسلية و الترفيه ☐

8 - ماهي الخدمات المفضلة لديك على الفيس بوك ؟

مشاركة الفيديو والصور ☐ ألعاب و تطبيقات ☐ مشاركة الروابط
التعليقات ☐

المحور الثاني :أهمية اللغة العربية في التواصل عبر موقع الفيس بوك

9 - ماهية اللغة التي تستعملها في التواصل عبر موقع الفيس بوك ؟

اللغة العربية الفصحى ☐ الفرنسية ☐ الإنجليزية ☐ العامية ☐
خليط لغوي ☐ أخرى أذكرها.....

10 - ما هو مستوى أهمية اللغة العربية عند تصفحك لموقع الفيس بوك ؟

أقل أهمية ☐ متوسطة الأهمية ☐ أكثر أهمية ☐ لا أهمية لها عندك ☐

11 - هل تستعمل الرموز و الأرقام ؟

نعم ☐ لا ☐

12 - في رأيك هل لغة الرموز و الأرقام المفضلة أم اللغة العربية ؟

لغة الرموز و الأرقام ☐ اللغة العربية ☐

المحور الثالث : تأثير استخدام الفيس بوك على اللغة العربية

13 - لماذا تستعمل الرموز و الأرقام بدلا من الحروف ؟

لحتمية السرعة التي تفرضها التكنولوجيا ☐ تفادي الملل والتكرار ☐
لانتشار الواسع لها بين المستخدمين ☐ لسهولة ووضوحها ☐

14 - هل تعتبر هذه اللغة الجديدة خطر على اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐

15 - كيف تعتبرها خطر على اللغة العربية ؟

تبعدها عن هويتنا العربية ☐ طمس و نسيان اللغة الام ☐

16 - هل تجد صعوبات أثناء تعامل باللغة الجديدة مع معارفك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ اطلاقا ☐

17 - هل استعمالك للغة الجديدة أنقصت من مستواك في ما في مادة اللغة العربية ؟

نعم ☐ ☐

18- هل هذا النقص قلل من تحصيلك في هذه المادة في الامتحانات ؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل هذا النقص أدى بك الى الاستغناء عن اللغة الجديدة و رجوعك الى استعمال اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐

20 - هل أنت راض بتعاملك بهذه اللغة الجديدة ؟

نعم ☐ لا ☐

21 - لماذا أنت راض بتعاملك بهذه اللغة الجديدة ؟ لأنها:

لغة الفيس بوك ☐ مختصرة وسريعة ☐ سهلت عملية التواصل ☐

جامعة عبد الحميد بن باديس
كلية العلوم الاجتماعية
شعبة علوم الاعلام والاتصال
تخصص وسائل الاعلام والمجتمع
دليل الاستمارة

نحن طلبة السنة الثانية ماستر وسائل الاعلام والمجتمع بصدد انجاز بحث في اطار الاعداد لمذكرة تخرج ،تحت عنوان تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية لدى تلامذة الطور النهائي الثانوي الفيس بوك نموذجاً

ولكوننا نبني هذه الدراسة من آرائكم ومواقفكم و انطباعاتكم و دوافعكم فإننا نضع بين أيديكم هذه الاستمارة وكلنا رجاء بأن يتم تعبئتها بكل موضوعية ودقة ، ويجدر بنا احاطتكم علماً أننا سنراعي سرية البيانات و المعلومات التي يتم الإفصاح عنها و الاقتصار على استخدامها لأغراض علمية بحثية ،وتكون الإجابة على أسئلة الاستمارة بالشطب (x) في العبارة المناسبة ،وشكراً .

تحت اشراف :
الدكتور : بوعمامة العربي

من اعداد:
عيشور مليكة
عدالة جهيدة

السنة الجامعية : 2017 — 2018

السمات العامة :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

العمر

الشعبة : أدبي ☐ علمي ☐

مكان الإقامة : حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي ☐

المحور الأول : أهمية شبكات التواصل الاجتماعي

1- هل تستخدم الانترنت ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2- ماذا تعرف عن شبكات التواصل الاجتماعي ؟

مواقع تتيح التعبير الحر ☐ تقنية جديد ☐ مواقع للتواصل والتعارف ☐
مواقع لتبادل المعلومات و الآراء والثقافات ☐

3- أي الشبكات تستخدم ؟

فيسبوك ☐ تويتر ☐ ماي سبيس ☐ يوتيوب ☐

4- اذا كان الفيس بوك فمنذ متى وأنت تستخدمه ؟ ☐

أقل من سنة ☐ من سنة الى ثلاث سنوات ☐ أكثر من ثلاث سنوات ☐

5- هل تستخدم الفيس بوك بصفة ؟

دائمة ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

6 - ماهي الفترة المفضلة لديك لاستخدام الفيس بوك ؟

صباح ☐ مساء ☐ الليل ☐ بدون تحديد ☐

7 - دوافعك لاستخدام الفيس بوك ؟

التواصل مع الأصدقاء و الاهل ☐ البحث العلمي ☐ التخلص من الفراغ
العاطفي والاجتماعي ☐ التعارف و الصداقة ☐ التسلية و الترفيه ☐

8 - ماهي الخدمات المفضلة لديك على الفيس بوك ؟

مشاركة الفيديو والصور ☐ ألعاب و تطبيقات ☐ مشاركة الروابط
التعليقات ☐

المحور الثاني :أهمية اللغة العربية في التواصل عبر موقع الفيس بوك

9 - ماهية اللغة التي تستعملها في التواصل عبر موقع الفيس بوك ؟

اللغة العربية الفصحى ☐ الفرنسية ☐ الإنجليزية ☐ العامية ☐
خليط لغوي ☐ أخرى أذكرها.....

10 - ما هو مستوى أهمية اللغة العربية عند تصفحك لموقع الفيس بوك ؟

أقل أهمية ☐ متوسطة الأهمية ☐ أكثر أهمية ☐ لا أهمية لها عندك ☐

11 - هل تستعمل الرموز و الأرقام ؟

نعم ☐ لا ☐

12 - في رأيك هل لغة الرموز و الأرقام المفضلة أم اللغة العربية ؟

لغة الرموز و الأرقام ☐ اللغة العربية ☐

المحور الثالث : تأثير استخدام الفيس بوك على اللغة العربية

13 - لماذا تستعمل الرموز و الأرقام بدلا من الحروف ؟

لحتمية السرعة التي تفرضها التكنولوجيا ☐ تقادي الملل والتكرار ☐
لانتشار الواسع لها بين المستخدمين ☐ لسهولة ووضوحها ☐

14 - هل تعتبر هذه اللغة الجديدة خطر على اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐

15 - كيف تعتبرها خطر على اللغة العربية ؟

تبعدها عن هويتنا العربية ☐ طمس و نسيان اللغة الام ☐

16 - هل تجد صعوبات أثناء تعامل باللغة الجديدة مع معارفك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ اطلاقا ☐

17 - هل استعمالك للغة الجديدة أنقصت من مستواك في ما في مادة اللغة العربية ؟

نعم ☐ ☐

18- هل هذا النقص قلل من تحصيلك في هذه المادة في الامتحانات ؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل هذا النقص أدى بك الى الاستغناء عن اللغة الجديدة و رجوعك الى استعمال اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐

20 - هل أنت راض بتعاملك بهذه اللغة الجديدة ؟

نعم ☐ لا ☐

21 - لماذا أنت راض بتعاملك بهذه اللغة الجديدة ؟ لأنها:

لغة الفيس بوك ☐ مختصرة وسريعة ☐ سهلت عملية التواصل ☐